

الوطنية



السنة 46 | العدد 527 | يونيو 2022

نظمتها "البتترول الوطنية"
بطولة "البادل" الأولى



الوطنية

العدد 527 - يونيو 2022

مجلة شهرية تصدرها
دائرة العلاقات العامة والإعلام
بشركة البترول الوطنية الكويتية
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيس التحرير

خلود سعد المطيري
(مدير العلاقات العامة والإعلام)

لمراسلتنا

ص.ب: 70 الصفاة - الكويت 13001

mha220@knp.com
ymh999@knp.com

أرقامنا

هاتف: 23887597 - 23887579

فاكس: 23986221

تواصل معنا

@knpcofficial
www.knp.com

تنفيذ وطباعة

مجموعة النظائر الإعلامية



المحتويات



4 ● "البترول الوطنية".. جوهر الكويت

22 ● مخاطر عدم الامتثال

26 ● تحسين الثقافة الأمنية

34 ● السياحة الخضراء

40 ● الطب النفسي



كلمة العدد

الهوية المؤسسية

أقرت إدارة الشركة مؤخراً دليل الهوية المؤسسية، الذي أعدته وطورته دائرة العلاقات العامة والإعلام، بعد سلسلة من اللقاءات وورش العمل التي عقدت بمشاركة استشاريين متخصصين بالعلامات التجارية الخاصة بالمؤسسات والشركات الكبرى.

وقد دخل هذا الدليل الجديد حيز التطبيق العملي، ليصبح المرجع الذي يعود إليه جميع العاملين في الشركة، وليعكس حرصهم على تعزيز مكانة شركتهم، وزيادة قدرتها على المنافسة في إطار الصناعة النفطية عموماً، وصناعة التكرير على وجه الخصوص، وعلى المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

تسهم الهوية المؤسسية في منح الشركة مساحة أكبر من المرونة والتكيف مع متطلبات الحاضر والمستقبل، إضافة إلى دورها في إبراز تاريخ الشركة وإنجازاتها، على مدار السنوات الماضية، ومنذ تأسيسها في عام 1960، وإلى يومنا هذا.

إن نجاح هذا المسعى في تحقيق أهدافه المنشودة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستخدام الموحد للهوية المؤسسية من قبل الجميع، والتزامهم بإظهارها والتقيد بضوابطها في مختلف أعمالهم المتعلقة بالشركة، كالتعامل مع وسائل الإعلام، والإعلانات، والملصقات، ومحطات الوقود، وغير ذلك من المهام والأنشطة، التي تبرز صورة الشركة، وتعزز من سمعتها ومكانتها، سواء في إطارها الداخلي، أو أمام الغير.

لقد بذل المختصون بإعداد هذا الدليل جهداً كبيراً خلال سعيهم لجمع العناصر المتعلقة بالشركة، في الماضي والحاضر، وأيضاً على مستوى استشراف آفاق المستقبل المشرق الذي ينتظرها في رحلة النمو والتطور، ووضعوا نصب أعينهم وفي مختلف المراحل تحقيق التميز لشركتهم، ووضعها في المكانة التي تليق بها، وبتاريخها، وحجم أعمالها، وأهمية أدوارها الاقتصادية والمجتمعية، ولا شك أن "البتترول الوطنية" تستحق دائماً الأفضل.

خلود سعد المطيري



14

● تخفيض زمن
صيانة الخزانات



18

● بطولة "البادل"
الأولى



30

● الهيدروجين

أطلقت دليل الهوية الجديد

”البتروال الوطنية“.. جوهر الكويت

يعتقد الكثير من الأشخاص أن الهوية المؤسسية أو العلامة التجارية (Branding)، هي مجرد شعار، وألوان، وخطوط.. والواقع أنها أكثر من ذلك بكثير، فهي بمثابة روح المؤسسة التي تتواصل بها مع موظفيها وعملائها، وتسري بعناصرها داخلياً وخارجياً في الألوان، والديكور، وطريقة التعامل مع الموظفين، وطريقة التعاطي مع مشاكل العملاء وخدمتهم.

وتماشياً مع توجهها الاستراتيجي لتعزيز مكانتها، وضمان استمرارية المرونة والتنافسية، والقدرة على التكيف المستقبلي، أطلقت شركة البترول الوطنية الكويتية ”دليل هويتها المؤسسية الجديدة“ التي تجسّد امتداداً لسلسلة من النجاحات التي حققتها الشركة على مدى العقود الستة الماضية.

”

الدعيج: إطلاق الدليل
جاء بعد جهود مكثفة
بدأت منذ عام 2020

“





• المطيري تؤكد أن هوية الشركة تعكس تراثها العريق ودورها المهم والحيوي

المطيري: هويتنا جزء من انتمائنا وارتباطنا العاطفي مع الشركة

علامة تجارية قوية

تعكس الهوية المؤسسية الجديدة الإرث الأصيل لـ "البتترول الوطنية"، وتجعل من يعملون فيها يشعرون بالفخر للانتماء لهذه الشركة العريقة، ليكونوا خير ممثلين وسفراء لها في كافة الأوقات.

ومع سعي الشركة للمساهمة في بناء مستقبل مُشرق لوطننا الحبيب، تقدّم علامتها التجارية المتميزة للمجتمع وشركائها، لتصبح "جوهر الكويت وقلبها النابض".

أهمية

ويضمن دليل الهوية المؤسسية اتساق أعمال الشركة على كافة الأصعدة، وثبات الصورة التي تعكسها في جميع الأوقات.

فمن شعارها المميز، إلى ألوان

العلاقات العامة والإعلام بتطوير "دليل هويتنا المؤسسية الجديدة"، لافتاً إلى أن وجود مبادئ توجيهية لاستخدام الهوية المؤسسية يُساعدنا في الحفاظ على اتساق كل المستويات.

وأشار الدعيح إلى أن الدليل يُعدّ مرجعية لنا جميعاً للحفاظ على سلامة علامتنا التجارية من أجل زيادة الاعتراف بها ضمن بيئة صناعة النفط، مع تعزيز العلاقة الإنسانية مع أصحاب المصلحة.

صورة مُوحدة

من جانبها، أكدت مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام خلود المطيري أن دليل الهوية الجديدة سوف يحقق للشركة صورة مُوحدة أينما كانت، بدءاً من الشعار، إلى الألوان والرسائل المُوجهة، موضحة أن الدليل مُتاح على بوابة الدائرة كي يتسنى للجميع الوصول إليه وتحميله،

علامتها التجارية، وصولاً إلى اللغة التي تستخدمها في التواصل، يمثل هذا الدليل مرجعاً هاماً لجميع الموظفين، ويُساعدهم في الحفاظ على قوة العلامة التجارية وإظهار احترافيتهم، وتعزيز الاتصال بينهم وبين أصحاب المصلحة.

جهود مكثفة

وفي هذا الصدد، أكد نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة عبدالعزيز الدعيح أن إطلاق دليل هوية الشركة الجديدة جاء نتيجة جهود مكثفة بدأت منذ عام 2020، حيث أجرت الإدارة العليا عدة حلقات عمل مع خبراء استشاريين في مجال العلامات التجارية، بهدف تطوير استراتيجيتنا للعلامة التجارية وتحديد وضع هذه العلامة.

وأضاف أنه بعد هذه الرحلة الناجحة وتوجيهات الاستشاريين، قامت دائرة



• مريم ياسين: دليل الهوية يضمن اتساق أعمال الشركة على كافة الأصعدة

ياسين: وضع أسس تُحدّد آلية التعامل مع الهوية وتضمن الحفاظ عليها

وأشارت إلى أن دائرة العلاقات العامة والإعلام مُستعدة لتقديم أي توجيه للدوائر والفرق المختلفة بشأن التنفيذ السليم لكيفية استخدام دليل الهوية الجديدة، والدعم اللازم في المراحل المُبكرة من هذا التنفيذ.

جوهر النمو المجتمعي

من ناحيتها، أوضحت مراقب أول إعلام مريم ياسين أن دراسة الهوية المؤسسية للشركة تمحورت حول فكرة أساسية هي أن "البتترول الوطنية قلب الكويت النابض"، وجوهر

أساسياً في حماية هويتها واسمها وسمعتها.

وقالت المطيري: "هويتنا جزء من انتمائنا وارتباطنا العاطفي مع الشركة، ومن خلالها يتعرّف علينا أصحاب المصلحة والعملاء، وهي واحدة من أكثر الأشياء قيمة في عملنا، ونظراً لأهميتها نحن بحاجة لأن يشارك جميع العاملين في نشرها وتوضيحها وحمايتها".

مبيناً أنه تمّ تنظيم حملة توعوية عبر موقع الشركة حول الاستخدامات السليمة له.

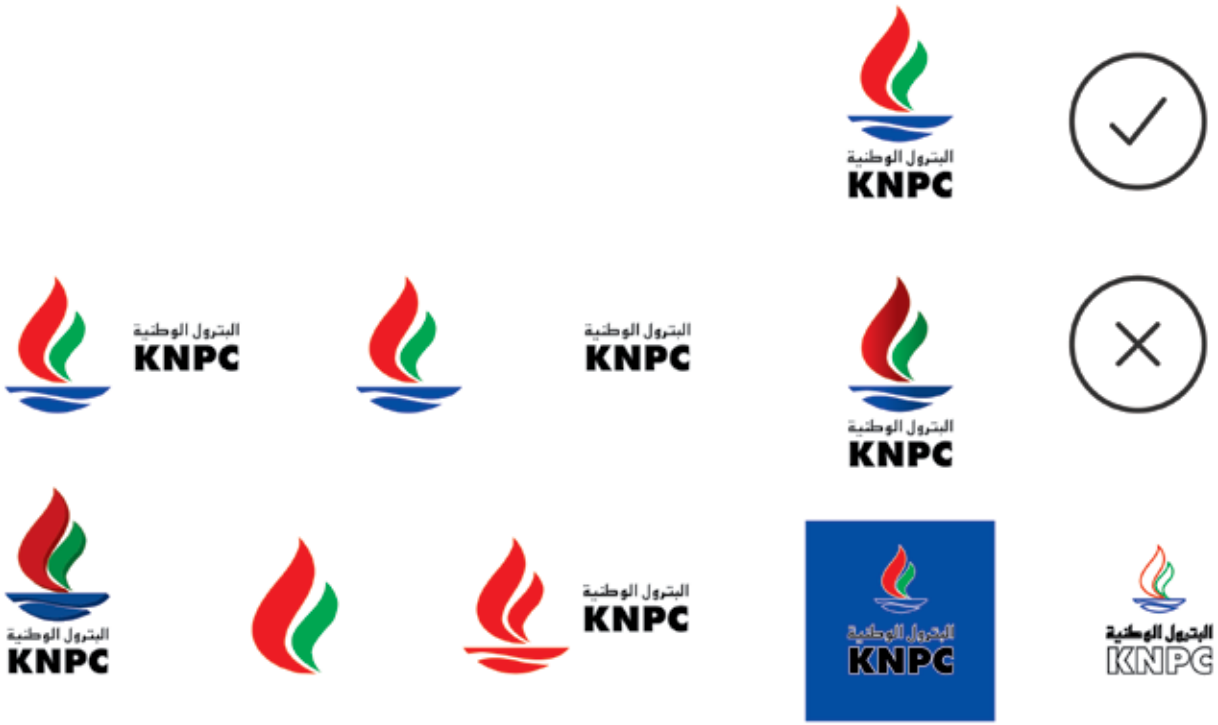
وأضافت أن دائرة العلاقات العامة والإعلام بذلت جهوداً كبيراً في الإعداد والتجهيز لهذا الدليل، مشيرة إلى أن مُشاركة الجميع في إبراز دور "البتترول الوطنية" كشركة رائدة وّظليعية وسباقه في الابتكار والابداع يُعدّ جزءاً

وضوح وتميز

تحظى دائماً الهوية المؤسسية بأهمية كبيرة، فهي تعكس طبيعة عمل الشركة وأدوارها ووظائفها أمام العملاء وأصحاب المصلحة والمجتمع ككل، كما تعكس الصورة التي ترغب الشركة في أن يراها الآخرون بها محلياً وعالمياً.

وعندما تكون الهوية واضحة بعناصرها المختلفة تصبح ذات تأثير قوي على مكانة الشركة وسمعتها أمام الجمهور عموماً.

ولا شك أن العمل في شركة تتمتع بسمعة طيبة بين العملاء وأصحاب المصلحة مثل "البتترول الوطنية"، وذات هوية مؤسسية قوية يخلق حالة من الرضى الوظيفي تصل إلى درجة الفخر بالانتماء لهذه الشركة العريقة.



• رسم توضيحي يشرح طريقة الاستخدام الصحيح لشعار الشركة

بينهما، وطريقة الانتقال إلى الشعار الجديد، وفيما يلي أبرز النقاط التي ركزت عليها أثناء عرض الدليل:

الشعار

يتكون الشعار في دليل الهوية الجديد من عنصرين رئيسيين هما: الشعلة، والنص المكتوب أسفلها.

ولا يجوز فصل هذين العنصرين أو استخدام أحدهما، بل يجب استخدامهما دائماً ككتلة واحدة.

باستخدام شعار الشركة (Logo) للتحكم في كيفية ظهوره بمختلف الأماكن والخلفيات، وكيفية توجيهه على الصفحة، وغير ذلك من الأمور، حفاظاً على الشعار واستخدامه بالشكل الأمثل.

وتناولت ياسين في العرض الذي قدمته على مسرح المقر الرئيسي للشركة، إيذاناً بإطلاق دليل الهوية الجديدة، الشعارات الثلاثة التي تم استخدامها للشركة منذ تأسيسها، والفرق بين الشعار القديم والحديث والاختلافات

حماية الهوية

تُعدّ العلامة التجارية أكبر أصول الشركة، وإذا لم تحافظ عليها وتحميها، فإن ذلك سوف يؤثر عليها كثيراً.

ومن أساسيات حماية الهوية المؤسسية أن يتم استخدامها بشكل مُوحد ومتناسق في كل مكان لإظهارها، وعليه، يتوجب على جميع الدوائر والأقسام والموظفين بكافة المستويات إظهار هذه الهوية والالتزام بالضوابط المُحددة لاستخدامها في كل من: مراسلات الشركة، ووسائل الإعلام المختلفة، واللوحات الإعلانية، والملصقات، ومحطات التعبئة، والهدايا، وغيرها.

”

الشعار في دليل الهوية الجديد يتكون من عنصرين رئيسيين

“

التقدم الاقتصادي والنمو المجتمعي، باعتبارها من القوة الدافعة نحو صناعة مستقبل مُشرق لكويتنا الحبيبة وضمان مستقبل أجيالها القادمة، بما لها من تأثيرات مُهمة في حياة الأشخاص الذين تخدمهم والمجتمعات المُحيطة بها.

إجراءات

وأضافت أنه تم وضع إجراءات تُشكل مرجعاً لجميع العاملين في الشركة حول آلية التعامل مع الهوية وضمان الحفاظ عليها، إضافة إلى وضع إرشادات خاصة



● اهتمام من الحضور بمعرفة أهمية العلامة التجارية وتأثيراتها على الشركة

استخدام الاسم الكامل للشركة في جميع المواد الرسمية

“

وترمز الشعلة في شعارنا إلى النمو والتطور، بينما يرمز المركب إلى الأمل والتقدم نحو الأمام.

ضوابط

تضمن دليل الهوية الجديدة مجموعة من الضوابط التي يجب مراعاتها عند استخدام العناصر المختلفة، مثل: الشعار، والاسم، والألوان، والخطوط، أهمها:

● يجب أن يكون الشعار بمحاذاة النص أو الصور في جميع الاستخدامات.

نزاهة واحترام وابتكار

شعور الارتباط القوي بالعلامة التجارية يجعل من يعملون في الشركة أكبر الداعمين لها ويدافعون عنها.

والموظفون بلا شك هم خط الترويج الأول لأي علامة تجارية - السفراء الأوائل - فهم من ينقلون أهمية هذه العلامة ومعانيها إلى العملاء والشركاء، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مكانة الشركة وتقديم خدمات ومنتجات أفضل، وتكوين انطباعات إيجابية عند الأطراف الخارجية عن هذه العلامة التجارية.

وغالباً ما تسارع الشركات في الترويج لقيم العلامة التجارية الأساسية، مثل: النزاهة، والاحترام، والابتكار، لكسب رضا العملاء وثقتهم.

الثلاثة (الأحمر - الأخضر - الأزرق) على خلفية بيضاء أو رمادية فاتحة.

وفي حال دعت الحاجة لاستخدام الشعار بلون واحد، فيجوز استخدامه باللون الأسود على الخلفيات الفاتحة، أو الأبيض على الخلفيات الداكنة.

● لا يسمح باستخدام شعارات فرعية خاصة بالدوائر والأقسام.

خطوط.. وألوان

أما فيما يخص الخطوط والألوان، فهي كالتالي:

”

يستخدم الشعار دائماً بألوانه الثلاثة على خلفية بيضاء أو رمادية فاتحة

“



لا يسمح باستخدام شعارات فرعية خاصة بالدوائر والأقسام

“

ولا يجوز استخدام أحد العنصرين فقط دوناً عن الآخر. ويجوز في بعض الحالات الخاصة والاستخدامات الداخلية عدم استخدام أي من العنصرين والاكتفاء بشعار الشركة.

الأحمر والمنحنى باللون الأخضر، مع الحفاظ على النسبة والتناسب بين حجم العنصرين وأحجام بقية العناصر كالشعار، والنص. ويجب أن يظهر كلا العنصرين في التصميم والاستخدامات الرسمية،

- تجوّل (Tajawal) هو الخط الرئيسي لعلامتنا التجارية باللغتين العربية والإنجليزية.
- كاليبري (Calibri) هو الخط الثانوي.
- الأحمر والأخضر هما اللونان الرئيسيان لعلامتنا التجارية.
- الأزرق والرمادي هما اللونان الثانويان للعلامة التجارية.

عناصر التصميم

الدائرة والمنحنى هما عنصرا التصميم الرئيسيان، ويجب أن تكون الدائرة باللون

تطوير العلامات التجارية

العلامات التجارية هي في الأساس أنماط من الألفة والمعنى والولع والطمأنينة الموجودة في أذهان الناس. وقد تطوّر مفهومها وفهمها بشكل كبير على مر السنين. وتعتبر العلامة التجارية مُهمة لأنها لا تترك انطباعاً لا يُنسى لدى المستهلكين فحسب، ولكنها تتيح للعملاء معرفة ما يمكن توقعه من الشركة. كما أنها وسيلة جيدة لتمييز الشركة عن المنافسين وتوضيح ما تقدمه، مما يجعلها الخيار الأفضل.

وهناك العديد من المجالات التي تُستخدم لتطوير العلامة التجارية، بما في ذلك الإعلان، وخدمة العملاء، والمسؤولية الاجتماعية، والسمعة، حيث تعمل كل هذه العناصر وغيرها الكثير معاً لترسيخ العلامة التجارية في أذهان الجمهور. وإذا كان تفسير العلامة التجارية بسيطاً، فلن يكون هناك الكثير من الغموض والتنافر فيما يتعلق بالمفهوم.

ومع ذلك، يتطلب الفهم القوي للعلامة التجارية فهماً جيداً للأعمال، والتسويق، وحتى أساسيات العلاقات البشرية.

”

(Tajawal) الخط الرئيسي و(Calibri) الخط الثانوي للعلمة التجارية

“

● شهادة حصلت عليها "البتترول الوطنية"

"آيزو" إدارة المخاطر

شهدت شركة البترول الوطنية الكويتية خلال الأعوام الأخيرة طفرة كبيرة على مستوى التقدم العلمي والتقني والاحترافي، الأمر الذي جعلها تحظى بالعديد من الجوائز الإقليمية والعالمية في مجالات شتى.

وقد حصلت الشركة في العقد الأخير ما يزيد عن 40 جائزة عالمية، في مجالات متنوعة شملت: الصحة، والبيئة، والجودة، والاستدامة، وكان معظمها من جهات عالمية لها وزنها التجاري وقيمتها المعنوية.

وفي هذا الإطار، حصلت الشركة مؤخراً على شهادة الامتثال للمواصفة القياسية الدولية (آيزو 31000:2018) الخاصة بإدارة المخاطر، والتي تمنحها الشركة العامة لفحص ومعاينة البضائع (SGS).

”

الشركة نالت جوائز
عالمية متعددة
في العقد الأخير

“





● البدر يستمع لشرح عن تقليل تأثيرات المخاطر التي تهدد العنصر البشري واستمرار أعمال الشركة بنجاح

”
البدر: تطبيق الممارسات
المثلى لإدارة المخاطر
بكافة أعمال الشركة

“

وقد حصلت "البتترول الوطنية" والشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) التابعة لها على هذه الجائزة للتميز في إدارة المخاطر بجميع الأعمال.

ممارسات مثلى

وبهذه المناسبة، أعرب البدر عن سعاداته بحصول "البتترول الوطنية" على هذه الشهادة المرموقة، مشيراً إلى أنها تضاف إلى رصيد الشركة في إدارة المخاطر، وتعزز دور هذا الجانب بمختلف المواقع التابعة لها، بما فيها شركة "كافكو"، مؤكداً أن الشركة لا تألو جهداً في تطبيق الممارسات المثلى لإدارة المخاطر بكافة أعمالها على أرض الواقع، مقدماً الشكر للشركة العامة لفحص ومعاينة البضائع على هذه الشهادة المرموقة.

شراكات ناجحة

وأضاف البدر أن دائرة إدارة المخاطر في "البتترول الوطنية" تنظم جميع أنشطة الشركة كي تكون أكثر فاعلية، بهدف تقليل تأثيرات المخاطر التي قد تُشكل

تميز في الأداء

وقد قام مدير فرع شركة (SGS) بالكويت، سمير رانجان، يرافقه مدير المشاريع إسماعيل مصطفى، بتسليم الشهادة للرئيس التنفيذي لـ "البتترول الوطنية" وليد خالد الرشيد البدر، في المبنى الرئيسي للشركة، بحضور نائب الرئيس التنفيذي لعمليات تزويد الوقود ونائب الرئيس التنفيذي للمشاريع بالإنيابة غانم العتيبي، ومديرة دائرة إدارة المخاطر خالدة بندر.





● دائرة إدارة المخاطر تنظم جميع أنشطة الشركة لتكون أكثر فاعلية



● شهادة (أيزو 31000:2018) الدولية

هذه الشهادة المستحقة التي تؤكد على مواعمة وثائق إدارة المخاطر في "البتروال الوطنية" واعتمادها الممارسات وفقاً للمواصفة القياسية الدولية (أيزو 31000:2018)، ومُساعدة الشركة في دمج إدارة المخاطر بأنشطتها ووظائفها، بما في ذلك عملية اتخاذ القرار، مشيرة إلى أن هذه الشهادة تضاف إلى رصيد الشركة المتميز في إدارة المخاطر بجميع مواقعها.

ثقافة المخاطر

يذكر أن من شروط الحصول على الشهادة، إعداد مُستندات إدارة المخاطر وفقاً للمواصفة القياسية الدولية (أيزو 31000:2018)، وإثبات أن إطار عمل إدارة المخاطر في "البتروال الوطنية"، ومبادئ وممارساتها يتم وفقاً للمواصفات سابقة الذكر، وكذلك إثبات أن ممارسات إدارات الشركة المختلفة، ووحدات الأعمال، وشركة "كافكو" متوائمة أيضاً مع هذه المواصفات. يشار إلى أن المواصفة القياسية الدولية (أيزو 31000:2018) لإدارة المخاطر، هي مجموعة من المكونات التي توفر الأسس التنظيمية لتصميم إدارة المخاطر

الأحداث لتؤثر على العناصر المختلفة للصناعة النفطية، لذا فإن الحل الأمثل للتأقلم مع هذه الأحداث المُتسارعة هو تعزيز التعاون بين الجميع لمواجهة التحديات المستقبلية.

وأوضحت أن استراتيجيات الشركات الكبرى لإدارة المخاطر تشتمل على العديد من المبادرات التي تهدف إلى بناء القدرات في مجالات: الحوكمة، والعمليات، وتنمية قدرات الكوادر البشرية، والتكنولوجيا.

وقدمت بندر الشكر لموظفي "إدارة المخاطر" الذين أضافوا إلى رصيد الشركة

مصدر تهديد للعنصر البشري واستمرار أعمال الشركة بنجاح، لافتاً إلى أن الشركة تؤمن بأهمية تأسيس شركات ناجحة وبناء علاقات من شأنها دعم النمو وتعزيز التميز التشغيلي والمُحافظ عليه.

مواصفة دولية

بدورها، أكدت خالدة بندر أن الدعم الذي قدمته دوائر الشركة لدائرة إدارة المخاطر لعب دوراً أساسياً في الحصول على هذه الشهادة.

وقالت: "إننا نعيش في عالم تتسارع فيه

تحسين مستمر

تسعى شركة البتروال الوطنية الكويتية من خلال دائرة إدارة المخاطر لتحسين وتعزيز عملية صناعة القرار واستمرارية وازدهار الأعمال، واغتنام الفرص ضمن إطار عمل واضح يدعم عملية إدارة المخاطر بشكل أكثر اتساقاً.

ويمكن أن يُساعد ذلك في ضمان إدارة المخاطر بفعالية من خلال دمج مفهوم ثقافة المخاطر في أعمال الشركة، وتعزيز المبادئ والممارسات المثلى المتعلقة بالمخاطر، وتعزيز التواصل في عملية صنع القرار وتحمل المسؤولية بين الإدارات والأفراد، ودعم ممارسة التفكير المنطقي وإدراج ثقافة المخاطر عند اتخاذ القرارات من الإدارة العليا وأصحاب المصلحة، وقياس ذلك من خلال أداء الموظفين، والأداء المالي وغير المالي للشركة.



بندر: دعم دوائر الشركة لعب دوراً أساسياً في الحصول على الشهادة

• الشركة تحرص على تأسيس شراكات ناجحة وبناء علاقات تدعم النمو وتعزز التميز التشغيلي

والهدف من هذه العملية، هو تطوير ثقافة إدارة المخاطر، حيث يدرك الموظفون وأصحاب المصلحة أهمية مراقبة وإدارة المخاطر في بيئة العمل الديناميكية والمتراصة، وكذلك رفع مستوى المعرفة والوعي لتطبيق إدارة المخاطر بدقة.

الخطط، والعلاقات والمسائلات، والموارد، والعمليات، والأنشطة.

أما بالنسبة للإطار التنظيمي لإدارة المخاطر، فهو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الشاملة والسياسات والممارسات التشغيلية.

وتنفيذها ومراقبتها وتحسينها بصورة مستمرة، وذلك في كافة أنحاء المنشأة. وتشمل هذه الأسس: السياسة، والأهداف، والتفويض، والالتزام بإدارة المخاطر، بينما تشمل الترتيبات التنظيمية:

جوائز مُتعددة

تسعى شركة البترول الوطنية الكويتية دائماً لتصدر قوائم الالتزام بالقواعد وتحقيق الأرقام القياسية، ليس فقط على مستوى القطاع النفطي المحلي أو الإقليمي، بل على المستوى العالمي أيضاً، الأمر الذي جعل الشركة تحظى بالعديد من الجوائز الإقليمية والعالمية في مجالات شتى خلال تاريخها الحافل بالإنجازات.

وقد حصلت "البترول الوطنية" في العقد الأخير على جوائز عالمية متنوعة من أبرزها جوائز الجمعية الملكية البريطانية لمنع الحوادث (RoSPA) التي حصلت عليها بشكل متكرر بعد إجراء تقييم شامل لنظم الصحة والسلامة والبيئة المُطبقة في الشركة.

وحققت الشركة إنجازات كبيرة بحصولها على جوائز دولية مُتعددة في مجال الصحة المهنية والسلامة من مجلس السلامة البريطاني، وهو من أهم المراكز المعتمدة على المستوى الدولي في هذا المجال، علماً بأن الشركة حصلت على هذه الجوائز لأكثر من سنة على التوالي وفي أربعة مواقع تابعة لها هي: مصفاة ميناء الأحمد، ومصفاة ميناء عبدالله، ودائرة التسويق المحلي، والمكتب الرئيسي. كما حصل المكتب الرئيسي للشركة أيضاً على جائزة الاستدامة من قبل المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة (GSAS)، وأيضاً حصل المكتب الرئيسي، ومصفاة الشركة، ودائرة التسويق المحلي ومرافقها المتمثلة في المستودعات ومحطات التعبئة على جائزتي (ISO 14001) و (ISO 9001).

ومن الجوائز التي حصلت عليها الشركة كذلك جائزة صفقة العام، التي تمنحها شركة (TXF) العالمية المُتخصصة في قطاعات التجارة والتصدير والتمويل وإدارة الصناديق والمخاطر المالية، ومقرها العاصمة البريطانية لندن.

وقد مُنحت الشركة هذه الجائزة خلال عام 2018 لنجاحها في إتمام صفقة تمويل مشروع الوقود البيئي من وكالات ائتمان الصادرات العالمية، وهي الصفقة التي بلغت قيمتها 6.25 مليار دولار أمريكي.

وتعددت الجوائز التي حصلت عليها "البترول الوطنية" وتنوعت في مجالات مختلفة، ومازالت الشركة تحصد المزيد من الجوائز.

• بطرق آلية دون الحاجة لتدخل العنصر البشري

تخفيض زمن صيانة الخزانات

تواصل مجلة "الوطنية" نشر أوراق العمل التي تمت مناقشتها خلال فعاليات "الهاكاثون" الذي نظّمته شركة البترول الوطنية الكويتية مؤخراً، تحت عنوان "تحدي المصافي" (REF.THON).

ويشكل هذا "الهاكاثون" دليلاً على قدرة كوادرنا الوطنية على ابتكار حلول خلاقة تعكس روح المبادرة وحس المسؤولية لدى موظفي الشركة والقطاع النفطي.

وقدمت أوراق العمل مجموعة من الحلول لعدد من المشاكل في مختلف الدوائر بالمصافي، ترتبط بالصيانة والتفتيش والتآكل وغيرها من النواحي الفنية، بهدف تعزيز الكفاءة وتخفيض الكلفة والوقت، وكذلك تعزيز السلامة وحماية منشآت الشركة.

”

تخزين النفط قبل
تكريره يرسب طبقة من
الحمأة أسفل الخزانات

“





• تنفيذ أعمال الصيانة في مكان مُغلق يُولد مخاطر عالية

تنظيف الخزانات يدوياً يحتاج لكثير من الوقت والجهد

ورئيس قسم العمليات بمصفاة ميناء عبدالله، سعد الغانم، ومدير الاستشارة التكنولوجية بشركة "بروتوفيتي" د. رامي السحار، ومهندس صيانة بمصفاة ميناء عبدالله، علي عبدالله، ومهندس صيانة تفتيش بدائرة ضمان الجودة عبدالعزيز جراح، ومهندس أول مشاريع بالشركة الكويتية لنفط الخليج محمد المريفي، ورئيس متابعة المشاريع الكبرى بشركة "إيمرسون" راجاكوبار كيتو، ومهندس أول المُساندة الفنية بدائرة الأمن والإطفاء، كيشور خانكي، مُهمة إيجاد حلول لتخفيض زمن إجراء صيانة للخزانات النفطية.

وقد وضع الفريق الذي ضم أفراداً مُتعددي المهارات والاختصاصات من دوائر الصيانة، والتفتيش، والأمن والإطفاء، والعمليات من الشركة، إضافة إلى أعضاء من جهات خارجية نُصب عينيه هدف تخفيض زمن صيانة الخزانات، وتنفيذ هذه العملية بشكل آلي كلياً دون الحاجة إلى أي تدخل من جانب العنصر البشري.

السلامة للسماح للعمال بالدخول مزودين بأجهزة السلامة حسب توصيات نتائج الفحص.

بعد ذلك يستخدم الماء مع درجة ضخ عالية لتحويل ما تبقى من الحمأة إلى سائل قابل للسحب عن طريق شاحنات مُخصصة لهذا الأمر، لإرسالها إلى وحدات المُعالجة لاستخراج النفط منها.

وعقب انتهاء هذه الخطوات يتم إفراغ الخزانات من المُعدات والأجهزة التي تم إدخالها، ومن ثم تنتهي فترة التوقف ويعود الخزان للعمل مجدداً.

ولإتمام العملية السابق ذكرها، يحتاج الأمر إلى الكثير من الوقت مع بذل مجهودات كبيرة، ناهيك عن المخاطر التي قد تصاحب هذه العملية، لذا كان لابد من البحث عن حلول توفر السلامة وتقلل الوقت والجهد المبذول.

حلول بديلة

وقد أوكلت إلى "فريق عوض" المُكوّن من: رئيس فريق التطوير والإسناد بدائرة الأمن والإطفاء عوض سالم،

وظائف ومهام

تتميز خزانات النفط بحجمها الهائل وعددها الكبير، ويتم استخدامها في تخزين النفط الخام بعد استخراجه من الحقول قبل إرساله إلى المصافي لتكريره.

ويؤدي تخزين النفط قبل تكريره إلى ترسب طبقة من الحمأة في أسفل الخزانات، مما يُحتم التوقف عن تخزين النفط فيها وإغلاقها من أجل إفراغها من هذه الطبقة الكثيفة السمكية، وتنظيف جدرانها قبل مُعاودة التخزين فيها من جديد، وهنا تكمن المُشكلة.

تنظيف وتفريغ

وتتمّ عملية تنظيف بالأسلوب التقليدي بعدة خطوات تبدأ بإيقاف ضخ النفط في الخزان، وتحريك الحمأة حتى تنخفض كثافتها قدر المُستطاع، كي تستطيع الأنابيب إفراغ أكبر قدر منها قبل نقلها إلى وحدة المُعالجة.

ثمّ بعد ذلك يتم فتح أبواب الخزانات، ونصب السقالات داخلها، وإدخال المراوح و"النافخات"، وإجراء فحص



• نتائج عملية التنظيف اليدوي لا تكون بالكفاءة المطلوبة

ورث عمل

ولتحقيق هذا الغرض أجرى الفريق مداورات مستفيضة، وعقد عدة ورث عمل لمناقشة الممارسات الحالية التي تتم في عملية صيانة الخزانات من أجل الخروج بأفضل الحلول الممكنة ضمن الموارد المتاحة.

وقد توجت ساعات العمل والتدريب والنقاشات الطويلة التي ناهزت المئة وستين ساعة بالتوصل إلى تقنية مُطبقة في عدد من المصافي النفطية الأخرى في أكثر من دولة حول العالم

”

**التنظيف "الأوتوماتيكي"
يستخدم مُعدة واحدة
لإجراء كامل العملية**

“

تحاكي الهدف الذي تم تكوين وإنشاء الفريق من أجله.

مشكلات وعيوب

وهناك بعض المشكلات والتحديات التي تواجه عملية التنظيف اليدوية للخزانات النفطية، نذكر منها ما يلي:

- استهلاك زمن طويل في تنفيذ العملية، ورغم ذلك لا تكون النتائج بالكفاءة المطلوبة.

- استخدام العديد من المُعدات والأيدي العاملة.

- تنفيذ الأعمال في مكان مُغلق يُولد مخاطر عالية مرتبطة بالصحة والسلامة والبيئة.

- يضطر العمال لارتداء مُعدات حماية شخصية ثقيلة وضخمة، بما فيها أجهزة تنفس خاصة.

- إزاحة الحمأة يدوياً تحتاج إلى استخدام مياه بضغط عالي.

- عملية التنظيف مُحددة بوقت قصير، مما يتطلب استبدال العمال بشكل مُستمر.

- نسبة استرجاع النفط لا تكون مرتفعة في التنظيف اليدوي.

- إنتاج كمية كبيرة من النفايات والانسكابات يرافقها انعكاسات سلبية على البيئة.

- نقل الحمأة الناتجة من العملية ومعالجتها في مكان آخر مُخصص لذلك.

تنظيف "أوتوماتيكي"

وقد درس أعضاء الفريق كل هذه المشاكل بالتفصيل، بهدف التوصل إلى حل يُقلل المخاطر الناتجة عن استخدام الوسائل التقليدية في عمليات تنظيف الخزانات، وأيضاً يقلل الآثار السلبية على البيئة، مع مراعاة أن يتم التنظيف خلال عملية واحدة، وفي زمن قصير، وبما يحقق نسبة استرجاع نفط عالية، ومن ثم جاء اقتراح نظام تنظيف "أوتوماتيكي" يستخدم مُعدة واحدة لإجراء كامل



● التنظيف الآلي يستخلص 98% من النفط في الحمأة

المُصاحبة لعملية الصيانة. فإن خيار "ميكنة" العملية يأتي كحل أمثل آمن وفعال وصديق للبيئة، وهو ما يُساعد على تقليل أوقات توقف عمل الخزانات، دون الحاجة إلى زيادة في التكلفة على الممارسات الحالية. بل وتحقق هذه العملية نسبة مرتفعة في استخلاص النفط من الحمأة تصل إلى 98%.

كما أن عمليات إزالة وتنظيف وفصل ونقل الحمأة واسترجاع النفط تجري جميعها ضمن دائرة واحدة، وفي محيط الخزان نفسه. دون الحاجة إلى نقل الحمأة إلى وحدات مُعالجة أخرى.

ثم تبدأ أولى خطوات عملية التنظيف بتذويب الحمأة في قاع الخزان وسحبها إلى الخارج. بعدها يتم رش جدران الخزان بالماء لتجهيزه لعملية التفيتش والصيانة.

وبعد ذلك، تقوم وحدة الامتصاص بسحب ما تبقى من الحمأة من قاع الخزان باستخدام مضخات الشفط، ومضخات الطرد المركزي، ووحدة تغذية الدوران ممزوجة بوسائط التنظيف، مما يذيب الحمأة كلياً ويسهل سحبها خارج الخزان، وهنا يبدأ دور وحدة الفصل النهائي للحمأة.

أما وحدة الفشط فوظيفتها التنظيف الكامل عن طريق ضخ المياه لإزالة النفط المتبقي من على جدران وأسفل الخزان، ليتم في النهاية فتح الفتحات لتهوية الخزان بعد اكتمال عملية التنظيف.

مكاسب

وبالنظر إلى الخزانات الـ 500 في مصفاة ميناء عبدالله، والإجراءات الكثيرة

العملية، دون الحاجة إلى دخول العنصر البشري إلى الخزان.

وتعتمد عملية التنظيف الأوتوماتيكي على تحديد كمية ومكونات الحمأة ومناطق توزيعها أسفل الخزان، وذلك من خلال استخدام أجهزة "المسبار الصوتي"، حيث يمكن لهذه التقنية أن تتنبأ بنمط الحمأة بدقة تصل إلى 95%، مما يُسهل عملية التخطيط المسبق للموارد المطلوبة في مُعالجتها.

وقبل بدء هذه العملية، يتم تركيب عدد من وحدات المُعالجة قرب الخزانات، تشمل: وحدة توليد النيتروجين، وغرفة تحكم، ووحدة لفصل النفط عن المواد الصلبة، ووحدة لفصل النفط عن المياه، إضافة إلى تركيب الأنابيب اللازمة، وتوصيل كل هذه المعدات بالخزان.

كما تتطلب هذه العملية أيضاً عمل فتحات في سقف الخزان باستخدام طريقة "الطرق البارد الآمنة" لتركيب فوهات الرش وأنابيب إمداد النيتروجين.

"المسبار الصوتي"
يتنبأ بنمط الحمأة
بدقة تصل إلى 95%



نظمتها "البتروال الوطنية"

بطولة "البادل" الأولى

منافسات رياضية حامية شهدتها بطولة شركة البترول الوطنية الكويتية الأولى للعبة البادل، التي نظمتها دائرة العلاقات العامة والإعلام على أرض ملاعب (PLAY PADEL) في منطقة كيفان.

أقيمت البطولة على مدار يومين، وشارك فيها 36 فريقاً من مختلف دوائر الشركة، بينهم أربع فرق سيدات، بإجمالي 72 لاعباً ولعبة.

فوز فريق (ICE) بالمركز
الأول في منافسات
فرق السيدات





• منافسة قوية بين الفرق المشاركة في البطولة

المرزوق: تنظيم البطولات الرياضية يُعزز الروابط وينمي روح الفريق

أن يتم تنظيم بطولة ثانية موسعة، كي يتسنى مُشاركة أكبر عدد ممكن فيها من موظفي الشركة.

تشجيع ممارسة الرياضة

من ناحيته، أعرب فهد الديحاني عن سعادته بالمُشاركة في البطولة والفوز بالمركز الأول فيها، مشيراً إلى أن البطولة تَمّت في أجواء تنافسية بين جميع الفرق المُشاركة، وسادت خلالها الروح الرياضية العالية بين الفرق المتنافسة.

وأوضح أن المنافسة بين جميع الفرق المُشاركة كانت قوية خلال جميع المباريات، ومن ثمّ الفوز بالبطولة كان

والإعلام، واختيار لعبة البادل تحديداً في غاية الذكاء، حيث استهدفوا رياضة جديدة أصبحت تنال الكثير من الاهتمام في المجتمع الكويتي، وهي الآن حديث ومحط اهتمام الجميع حتى على مستوى الزملاء في العمل“.

وأضاف ”رغم أن تنظيم هذه البطولة يتم للمرة الأولى، إلا أن الدائرة نفذتها بشكل احترافي“، مقدماً الشكر للشركة والدائرة على التنظيم الجيد في ملعب من أجمل وأفضل الملاعب الموجودة في الكويت، واختيار حكام على درجة كبيرة من الكفاءة ولديهم خبرة طويلة في مجال تحكيم التنس الأرضي، متمنياً

منافسة حامية

وقد شهدت فعاليات اليوم الأول من البطولة منافسة قوية بين فرق السيدات، أسفرت عن فوز فريق (ICE) الذي يضم أروى الزايد، ودلال مسقطي بالمركز الأول، وحل في المركز الثاني فريق (SOURCIN) الذي يضم مريم العبدالكريم، وطيبة الإبراهيم.

وأُسفرت المباراة النهائية في اليوم الثاني رجال، التي تميزت بالأداء الفني المتميز واللياقة البدنية العالية، وامتدت لمدة ساعة ونصف الساعة، عن فوز فريق (SSS PADEL) الذي يضم يوسف علي، وفهد الديحاني بالمركز الأول، فيما جاء في المركز الثاني فريق (TERMINAL AREA 8) الذي يضم يوسف الوزان، وطلال نواف صالح.

مبادرة متميزة

وعقب نهاية المباراة الختامية، التقت مجلة ”الوطنية“ اللاعب يوسف علي الذي قال: ”يعد تنظيم بطولة بهذا الشكل مبادرة متميزة من دائرة العلاقات العامة

تاريخ اللعبة

البادل أو ”البادل تنس“ كما يطلق عليها البعض، هي إحدى رياضات المضرب، وتختلف عن لعبة التنس الأرضي المشهورة.

ظهرت هذه الرياضة لأول مره في أواخر القرن العشرين في المكسيك على يد رجل يدعى إنريكي كوركويرا، وانتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء العالم.

تنتشر الآن بشكل كبير في إسبانيا والمكسيك وإيطاليا وأندورا والأرجنتين وقطر والكويت والإمارات.

فريق (SSS PADEL) فاز بالمركز الأول في منافسات الرجال



● فريق (SSS PADEL) الفائز بالمركز الأول للرجال

بتحكيمها في لعبة البادل، وكذلك في التنس الأرضي“.

وأضاف: "كانت النتائج والنقاط متقاربة طوال الوقت إلى أن حُسمت المباراة، ففي النهاية لابد من فريق فائز. لقد كان الأداء متميزاً والمهارات عالية“.

وتوجه المعتوق بالشكر لشركة البترول الوطنية الكويتية لتنظيمها هذه البطولة الناجحة، متمنياً تنظيم المزيد من الفعاليات والبطولات الرياضية، ليس فقط في لعبة البادل والتنس الأرضي، وإنما في العديد من الأنشطة والألعاب الرياضية.

تنافس عالمي

بدوره، قال حكم البادل والتنس الأرضي محمد طارق الراشد، والذي حكم المباراة النهائية للسيدات إن "إقامة هذه البطولة مبادرة طيبة من شركة البترول الوطنية الكويتية، فالألعاب والمنافسات الرياضية توحد العلاقات وأواصر المحبة بين الزملاء في العمل، وترفع روح التنافس الأخوي بينهم خارج أوقات الدوام“.

وتابع بالقول: "بطولة السيدات كانت رائعة ومتميزة، وقد خرجن جميعهن من

عن المزيد من الفعاليات الرياضية المميزة.

أطول مباراة

ومن جانبه، قال الحكم معتوق المعتوق: "المباراة النهائية شهدت منافسة قوية وامتدت لشوطين متتاليين دون استراحة، واستغرقت ساعة ونصف الساعة.. إنها تُعدّ أطول مباراة قمت

في غاية الصعوبة، مبيناً أن الفريق واجه مستويات متميزة في كافة المباريات حتى وصل إلى المباراة النهائية وفاز بلقب البطولة.

وقدم الديحاني الشكر للشركة لحرصها الدائم على دعم ورعاية الفعاليات والأحداث الرياضية التي تُسهم في تشجيع الموظفين على ممارسة الرياضة، لافتاً إلى أنه يترقب الإعلان

ما يسمح به

- يسمح في لعبة البادل بكل مما يلي:
 - يتم أخذ الخطوط في الاعتبار فقط أثناء الإرسال الأول، خلاف ذلك، فهي ليست عاملاً في تحديد نتيجة كل نقطة في اللعبة.
 - يُسمح لجميع اللاعبين بلعب الكرة من أي جدار على جانبهم من الملعب.
 - يتم احتساب نقطه للخصم إذا:
 - ارتدت الكرة مرتين في أي منطقة على الجانب الخاص بك من الملعب.
 - أن تضرب الكرة أنت أو زميلك في الفريق أثناء اللعب.
 - أن تصطدم الكرة بالسياج السلبي أو الأعمدة أو أي تركيبات أخرى قبل تجاوز الشبكة أو الهبوط في ملعب الخصم.
 - إذا اصطدمت الكرة بالسياج السلبي أو الجدران قبل أن ترتد على جانب الخصم من الملعب.
- التسديدات الهوائية:
- يمكن لأي لاعب إخراج الكرة من الهواء باستثناء الإرسال الأولى وعودة الإرسال.

المركز الثاني رجال حصده فريق (TERMINAL AREA 8)

“

الموظفين والحفاظ على صحتهم، وفي ذات الوقت تعزيز الروابط بينهم خارج إطار العمل وتنمية روح الفريق الواحد والتعاون.

شعبية كبيرة

وأشارت إلى أن لعبة البادل ورغم قصر مدة دخولها إلى الكويت، إلا أنها حققت انتشاراً واسعاً وبات لها شعبية كبيرة بين مختلف فئات المجتمع، لذلك ارتأت الدائرة تنظيم بطولة في هذه اللعبة، مبينة أنه تم التغلب على كافة الصعوبات والتحديات حتى تخرج هذه البطولة بالصورة التي تليق بشركة البترول الوطنية الكويتية، ومنها البحث عن ملاعب مغلقة، وذلك بالتزامن مع عودة الحياة إلى طبيعتها بعد جائحة فيروس كورونا.

وأشادت المرزوق بحجم الإقبال الكبير من موظفي الشركة للتسجيل والمشاركة في البطولة، وبالروح الرياضية العالية التي سادت بين اللاعبين واللاعبات خلال جميع المباريات، وهذا يعكس النجاح في عملية التنظيم.

وسوف تنافس بالبطولات العالمية في المستقبل القريب.

تعزيز الروابط

وعن البطولة وتنظيمها، أكدت مراقب أول علاقات داخلية دانة المرزوق، أن تنظيم مثل هذه المنافسات الرياضية يُعتبر جزءاً أساسياً من سياسات دائرة العلاقات العامة والإعلام، حيث تحرص الدائرة بصفة دائمة على تنظيم الفعاليات المتنوعة، ومنها البطولات الرياضية المختلفة بهدف تفعيل جانب المنافسة الرياضية بين

البطولة بغاية الفرح والسرور وبمعنويات عالية.. لاحظت ذلك خلال تحكيم المباراة النهائية، فما رأيته أن فرحة الفوز تقاسمها الجميع“.

جهود كبيرة

وأشاد الراشد بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة وتوجت بإنجاز بطولة مميزة، مشدداً على ضرورة الاهتمام بهذه الرياضة الجميلة التي تنتشر بشكل سريع في الكويت وباقي دول الخليج العربي والعالم، مبيناً أن الكويت تتقدم بشكل كبير في هذه اللعبة

شهادات تقدير

بعد انتهاء المباريات والمنافسات تسلّم كل من شارك في البطولة من اللاعبين والحكام شهادات تقدير من الشركة.

وقد تابع البطولة عدد من أصدقاء اللاعبين، وهو الأمر الذي رفع من معنوياتهم وحماهم واندفاعهم وزاد من الأجواء التنافسية بين الفرق.

كما زاد من حماس اللاعبين تلاصق الملاعب، وتتابع إقامة المباريات فكان اللاعبين أنفسهم بعد انتهاء مبارياتهم يتحولون إلى مشجعين.

ونظراً لشدة المنافسة في المباراة النهائية وعدم حسم الفريق الفائز، تمّ تمديد الوقت ولعب أشواط إضافية، وهو ما اضطر اللجنة المنظمة إلى تكملة المباراة في ملعب خارجي غير مكيف، إلا أن ذلك لم يقلل من شدة المنافسة، واستمرت النتائج متقاربة إلى أن حصل فريق (SSS PADEL) على النقطة الأخيرة ليعلن الحكم فوزه بالبطولة.



● فريق (ICE) الفائز بالمركز الأول للسيدات

تؤثر سلباً على سمعة الشركة

مخاطر عدم الامتثال

يعتمد نجاح المؤسسات والشركات بشكل أساسي على الالتزام باللوائح والقوانين والبروتوكولات، سواء كانت محلية أو عالمية، أو حتى خاصة بالشركة، وكذلك تطبيق توجيهات العمل المرتبطة بأهداف النجاح.

ويمكن أن تتعرض معظم المؤسسات والشركات للمخاطر (مخاطر عدم الامتثال) نتيجة لعدم تصرفها وفقاً للقوانين واللوائح والسياسات، مما يؤثر عليها في عدة أوجه، منها على سبيل المثال: المركز المالي، والسمعة، وفرص العمل.

كما قد ينتج عن هذه المخاطر تعرض المؤسسات والشركات والأفراد لعقوبات قانونية وخسائر مادية يمكن أن تكون فادحة.

إعداد: قسم النظام
الشامل لإدارة المخاطر
دائرة إدارة المخاطر

”

نجاح المؤسسات
يعتمد على اتباع اللوائح
والقوانين والبروتوكولات

“





● "البتروال الوطنية" توفر كل المتطلبات للموظفين لمساعدتهم على الامتثال دائماً

التزام الشركة بالقيم يحقق رؤيتها في اعتلاء مرتبة عالمية

”

“

أنواع

وهناك عدة أنواع لمخاطر عدم الامتثال منها: المخاطر القانونية، ومخاطر الخصوصية، والمخاطر البيئية، ومخاطر العمليات التشغيلية، ومخاطر الصحة والسلامة، والمخاطر المالية، وفيما يلي توضيح لكل منها:

1. المخاطر القانونية:

الامتثال القانوني يضمن للشركة الأمان من خلال الالتزام باللوائح والقوانين، ومن الأمثلة الشائعة للممارسات غير القانونية: الاحتيال، والسرقية، والرشوة، وغسيل الأموال، والاختلاس.

2. مخاطر الخصوصية:

يُعدّ إفشاء الأسرار المتعلقة بالشركة والعمل والعاملين مُخالفة، ويعرّض الأفراد للمساءلة التأديبية، كما أن عدم الامتثال للأمن السيبراني قد يعرّض الشركة والأفراد إلى انتهاك خصوصيتهم وإفشاء جميع معلوماتهم التي تؤثر عليهم. وقد تمس هذه المعلومات السرية، لذلك فإنه من المطلوب اتخاذ كافة التدابير لحماية أصول الشركة ومنع

انتهاك خصوصياتها، والامتثال لقوانين العمل والأمن السيبراني.

3. المخاطر البيئية:

تنتج عن العمليات التي تتسبب في أضرار وتلوث بالنظام البيئي، وعدم الالتزام باللوائح والبروتوكولات العالمية في هذا الشأن، مثل: نسب الانبعاثات الحرارية والغازات، واستخدام المواد الكيميائية الضارة، والتخلص من النفايات الخطرة، وتلوث المياه الجوفية.

4. مخاطر العمليات التشغيلية:

تنشأ عن عدم اتباع الإجراءات المطلوبة والمحددة لضمان سير العمليات التشغيلية، وأيضاً عن تقاعس في الصيانة الدورية أو المطلوبة، وكذلك عدم الإبلاغ عن أي حادثة قد تؤدي إلى مشاكل أخرى، لذا يجب أن تمتلك الشركات مستندات ودليل للإرشادات والإجراءات التي يتم وفقاً لها العمل، وطرق استخدام المعدات والأجهزة، ويجب أن تكون هذه المستندات موثقة ومحفوظة ويمكن الوصول إليها بسهولة من قبل العاملين.

5. مخاطر الصحة والسلامة:

يتعين على الشركات قانونياً اتباع معايير وبروتوكولات مُحددة للصحة والسلامة، فعلى على سبيل المثال تحافظ ببروتوكولات إدارة السلامة والصحة المهنية، وإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، والوكالة الأوروبية للسلامة والصحة في العمل، ووكالة الأدوية الأوروبية على صحة وسلامة الإنسان.

6. المخاطر المالية:

تتمثل هذه المخاطر في عدم التزام المؤسسات والشركات بالعقود والأسعار التي تم الاتفاق عليها مسبقاً، حيث إن أي خلل في تنفيذ بنود العقد قد يؤدي إلى عدم الوفاء بالالتزامات القانونية، ويمكن أن يتسبب ذلك في: زعزعة الثقة بين أصحاب المصلحة، وعدم القدرة على اكتساب عملاء وشركاء جديدة في السوق، وخسارات مادية وعقوبات مالية، أو حدوث أضرار في السمعة والمكانة السوقية.

أهمية

إن الامتثال يُساعد الشركات على فهم النطاق الكامل للمخاطر الذي من

الشركة تعمل دائماً على تشجيع الأداء المتميز وتلبية احتياجات العملاء

“

الممكن أن تتعرض له، والأسباب التي ينتج عنها الخطر وتأثيراته على الشركة، فالامتثال يعني تقليل المخاطر وتأثيراتها على العمل والأفراد، ومن أمثلة ذلك:

- يُقلل من المشاكل القانونية، فإذا كان الربح من المطالب الأساسية، فإن الامتثال للوائح والقوانين يُعتبر مطلباً أساسياً أيضاً، حيث يتعين على بعض الشركات والمؤسسات الامتثال للوائح والبروتوكولات الدولية والعالمية لتجنب أي عقوبات.

- يُحسن الكفاءة التشغيلية والصحة والأمن والسلامة والبيئة، إذ يُساعد الامتثال للقواعد واللوائح الواجب اتباعها في العمل على تحسين إنتاجية الموظفين في ظروف آمنه وسليمة، كما أن اتباع قواعد الصحة والأمن والسلامة والبيئة يُساعد في منع الإصابات أو الحرائق، بالإضافة إلى ذلك فإن الالتزام بالإرشادات والتعليمات المنصوص عليها في كتيبات ودليل استخدام الأجهزة والمعدات يحد من المخاطر التشغيلية والحوادث.

- يعزز العلاقات العامة وثقة أصحاب المصلحة، فالامتثال للوائح المنصوص عليها في التعامل مع الآخرين يضمن للعاملين والأفراد احترام حقوقهم وواجباتهم ويُحسن من سمعة الشركة، إذ تُساعد القواعد المتعلقة بسلامة وأمن الموظفين، مثل: عدم التمييز، وتطبيق المساواة، والحرص على الالتزام بالقيم في مكان العمل على خلق بيئة عمل أفضل وتعزيز إنتاجية الموظف، بالإضافة إلى أن التزام الشركة بالمعايير

• الامتثال يُساعد الشركات على فهم النطاق الكامل للمخاطر ويقلل تأثيراتها على العمل والأفراد

- الاستقامة: التعامل على أساس الثقة، مع الالتزام بأسمى أخلاقيات العمل والاحترام والصدق.

- الشراكة: بناء العلاقات التي من شأنها دعم النمو وتعزيز التميز التشغيلي والمحافظة عليها.

- الابتكار: تطوير وتطبيق مفاهيم وطرق وأساليب عمل مبتكرة لمواجهة التحديات وخلق قيمة مضافة.

- الاهتمام بالعنصر البشري: خلق بيئة عمل تضمن تطوير العاملين ونموهم الوظيفي، وتحفزهم بشكل إيجابي على المساهمة في تحقيق نجاح مشترك.

- التميز: تشجيع الأداء العالي، والتطور المستمر والاهتمام بتلبية احتياجات العملاء.

- الالتزام بالصحة والسلامة والأمن والبيئة: احترام البيئة والحفاظ على السلامة والأمن، وتوفير بيئة عمل صحية في مواقع عمليات المؤسسة.

- الفريق الواحد: الاهتمام المشترك بمصالح المؤسسة ككل، وليس بجزء

والممارسات الصحيحة يرفع من قيمتها وثقة عملائها وأصحاب المصلحة.

- يُساعد على تحقيق أهداف الشركة، فالسياسات والاستراتيجيات والإجراءات مصممة جيداً لتحقيق أهداف الشركة ونجاحها، ومن ثم فإن الامتثال لجميع الإجراءات واللوائح التشغيلية والقانونية والمالية يصب في مصلحة الشركة ونجاحها وازدهارها المستمر، ويرفع من قيمتها المالية ومكانتها السوقية ويزيد ثقة أصحاب المصلحة فيها.

”البتروال الوطنية“

وتعمل شركة البترول الوطنية الكويتية دائماً على تشجيع الأداء العالي والتطور المستمر والاهتمام بتلبية احتياجات العملاء، وتحث جميع الموظفين على الامتثال بالقوانين والتعليمات واللوائح التي تصب في مصلحة الفرد وسلامته أولاً، ومن ثم بمصلحة العمل، بحيث ترتقي الشركة من خلال تطبيقها للقيم الخاصة باستراتيجيتها، والتي تشمل الآتي:



وتسعى الشركة دائماً إلى الامتثال بالقيم وتشجيع الآخرين على ذلك، لتحقيق رؤيتها في اعتلاء مرتبة عالمية مرموقة بصناعة وتكرير النفط، عبر الأداء التشغيلي والمالي المُتميز، ولتحقيق ذلك فإنها تلتزم بتطبيق سياسة النظام الشامل لإدارة المخاطر، حيث لا تدخر أي جهد في تأمين التدريب وتوفير المعلومات والوسائل الضرورية لتحسين مهارات موظفيها وقدراتهم في إدارة المخاطر.

المعايير الهندسية التي يجب اتباعها في العمل، وتعريف العاملين بإجراءات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، وتنظيم التدريبات الوهمية للموظفين لتهيئتهم لأي طارئ.

ولضمان اكتمال المعرفة لدى العاملين، توضح الشركة في نشراتها ومطبوعاتها ولوائحها، نظام الترقيات، ولائحة الجزاءات التأديبية في حالة مخالفة الموظف لقواعد سلوك العمل، ونظام الحضور والاستئذان والانصراف، وشروط التعاقد مع المقاولين حسب آخر تحديث صادر من لجنة المناقصات المركزية ودولة الكويت.

تكريم

ومن باب التشجيع والتقدير، تكّرم الشركة موظفيها الممثلين للقواعد واللوائح على جهودهم والتزامهم عبر الإعلان عن إنجازاتهم التي تعود على الشركة بفائدة عن طريق الكثير من البرامج، مثل: الموظف المثالي، وحديث المواهب، وتقدير جهود العاملين وإنتاجهم المميز في ظل جائحة كورونا، والموظفين الموهوبين.

منها، وضمان تحقيق التناغم للوصول إلى أهداف المؤسسة والدولة.

• الاعتراز: خلق الرضا الوظيفي على مستوى العاملين، وتعزيز حس الولاء والانتماء للمؤسسة.

متطلبات

وتهتم "البتترول الوطنية" بتعريف وتوفير جميع المتطلبات الوظيفية للموظفين التي تُساعدهم على الامتثال دائماً وبشكل أفضل، حيث تقوم الشركة بتقديم الوصف الوظيفي لكل وظيفة ومهامها ومسؤولياتها والمطلوب من الموظف حسب درجته الوظيفية، وتسلم دليل الموظف لتعريفه بحقوقه، مثل الإجازات الخاصة والمستحقات.

كما تنشر بشكل مستمر قواعد سلوك العمل والإجراءات المتبعة في العمل، وتوفر دليل استخدام المُعدات والأجهزة المتواجدة بالشركة، وأيضاً دليل إجراءات وإرشادات العمل الخاصة بكل قسم وكيفية التطبيق الوظيفي.

وتحرص الشركة أيضاً على توفير دليل

المصادر:

- استراتيجية شركة البترول الوطنية الكويتية 2040.

- سياسة النظام الشامل لإدارة المخاطر في شركة البترول الوطنية الكويتية.

- موضوع (What is compliance risk?) مترجم من موقع: www.techtarget.com

- موضوع (The Benefits Of Maintaining Compliance For Your Business) مترجم من موقع: www.hutsix.io

● دورة تدريبية عبر منصة "تيمز"

تحسين الثقافة الأمنية

نظم فريق الأمن بدائرة الأمن والإطفاء دورة تدريبية بعنوان "تحسين الثقافة الأمنية لموظفي الأمن" على منصة الشركة الإلكترونية للاجتماعات عن بُعد "تيمز" (Teams).

أعد الدورة وقدمها مهندس مشاريع أمنية، منصور جابر العجمي، وذلك من خلال 12 محاضرة تخطت مدتها 24 ساعة من التدريب النظري، وشارك فيها 331 متدرباً من مستوى ضابط أمن وما فوق، بنسبة حضور تخطت 77% من موظفي الدائرة.

”

العجمي: الدورة تضمنت
12 محاضرة تخطت مدتها
24 ساعة تدريب نظري

“





● تعزيز أمن منشآت الشركة من خلال فرق عمليات تغطي كافة مواقعها



● منصور العجمي

رؤية ورسالة

وأضاف أن رؤية الشركة هي اعتلاء مرتبة عالمية مرموقة في صناعة تكرير النفط عبر أداء تشغيلي ومالي مُتميز، ورسالتها هي تعظيم القيمة المُضافة للموارد الهيدروكربونية الكويتية من خلال إنتاج وقود عالي الجودة يلبي احتياجات السوق المحلي والعالمي، موضحاً أن الشركة قادرة على تحقيق هذه الرؤية والرسالة من خلال الآتي:

- حماية البيئة والالتزام بمعايير الصحة والسلامة والأمن.
- الاستفادة من الابتكار لتعظيم الربحية.
- جعل الشركة شريك عمل آمن ومضمون محلياً وعالمياً.
- تدريب كوادر مؤهلة ومحفزة.
- تحقيق الربح بطريقة مُتكاملة ومُستدامة.

قيم الشركة

وعن قيم الشركة، قال العجمي إنها تشمل: الاستقامة، والابتكار، والتميز.

الموارد النفطية، ثم تطوّرت وتحوّلت إلى مصدر كبير للدخل يُساهم في تأمين الرفاهية للمجتمع الكويتي ويغطي نفقات التنمية الشاملة.

وتمتلك الشركة وتدير في الوقت الحالي مصفّاتين لتكرير النفط، هما: مصفاة ميناء عبدالله، ومصفاة ميناء الأحمد، كما تمتلك 64 محطة لتعبئة الوقود، مُنتشرة في مختلف أرجاء دولة الكويت، منها 3 متنقلة.

استراتيجية 2040

ثمّ تحدّث العجمي عن استراتيجية الشركة 2040، وما تحمله من غايات وأهداف، كالريادة على مستوى القطاع النفطي، والاستدامة البيئية، وخلق نهضة وطنية من خلال مرحلة جديدة وواعدة من الإنتاج المُستمر بجودة عالية، علاوة على مُواكبة التغيرات العالمية، وتعزيز فرص النجاح لدى الشركة، وكذلك خلق مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة عبر تطوير قدراتهم وإمكانياتهم من أجل الوصول إلى مكانة عالمية مُتميزة.

مصدر دخل مُهم

بدأت الدورة بمقدمة عن شركة البترول الوطنية الكويتية ومنشأتها، حيث أوضح العجمي أن الشركة تأسست في أكتوبر عام 1960، كشركة مُساهمة عامة مملوكة من قبل الحكومة الكويتية والقطاع الخاص، بنسب 60 % و 40 % على التوالي، بدعوة من المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، والذي كان يشغل وقتها منصب وزير المالية، لتكون أول شركة نفط وطنية في الكويت ومنطقة الخليج العربي. وفي عام 1975 أصبحت الشركة مملوكة بالكامل للحكومة الكويتية.

وبعد تأسيس مؤسسة البترول الكويتية عام 1980، كأصل تمتلكه الدولة، بالإضافة إلى جميع شركات النفط الأخرى في دولة الكويت، أصبحت الشركة تابعة لها، لتكون ذراع المؤسسة في مجال صناعة تكرير النفط الخام، وإسالة الغاز، وتسويق المنتجات البترولية في السوق المحلي.

ومثلت "البترول الوطنية" نموذجاً للشركات الوطنية في إدارة واستغلال



● رجل الأمن واجهة الشركة ويجب أن يتعامل بشكل جيد مع الآخرين

”
331 متدرباً من موظفي
الدائرة شاركوا في الدورة
بنسبة حضور 77 %

“

وأكد أنه استمرراً للنهج الذي تبنته الدائرة، والمتمثل في توفير خدمات أمنية مهنية ذات جودة عالية لكافة المنشآت التابعة لـ ”البتترول الوطنية“، واصلت الدائرة جهودها في تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات الأمنية للشركة، والتعاون مع جهات أمنية ذات صلة في الدولة، مثل: وزارة الداخلية، ووزارة الدفاع، والحرس الوطني، وقوة الإطفاء العام، وغيرها من الجهات الأخرى.

وبيّن أن الدائرة مُستمرة في تعزيز برامجها الخاصة بأمن المنشآت النفطية من خلال فريق الدعم والتطوير، وفريق عمليات أمن وإطفاء تغطي كافة مواقع الشركة، وهي: فريق المكتب الرئيسي وفريق مصفاة ميناء الأحمدية وفريق مصفاة ميناء عبدالله - فريق التسويق المحلي، علماً بأن الدائرة تضم حوالي 800 موظف.

رجال الأمن

وأشار إلى أن رجال الأمن هم من يحمي أرواح العاملين بالشركة وأصولها، ويضمنون أمن منشآتها ومبانيها، وهم

الوظيفي، وتحفزهم بشكل إيجابي على المساهمة في تحقيق نجاح مشترك.

● الالتزام بالصحة والسلامة والأمن والبيئة: احترام البيئة والحفاظ على السلامة والأمن، وتوفير بيئة عمل صحية في مواقع عمليات الشركة.

● الاعتراز: خلق الرضا الوظيفي على مستوى العاملين، وتعزيز حس الولاء والانتماء للشركة.

مهام

وبعد أن أنهى العجمي حديثه عن الشركة، تحدث عن دائرة الأمن والإطفاء، مبيّناً أن مهمتها تتلخص في توفير أفضل خدمات الأمن والإطفاء بما يتماشى مع الهدف الاستراتيجي للشركة لتأمين المرافق، والتخطيط والاستعداد والاستجابة لأي حالات طوارئ من أجل منع الخسائر في الأرواح، وعدم الإضرار بالمتلكات. أما رؤيتها، فتتمثل في السعي لتقديم أفضل خدمات الأمن والإطفاء بما يتماشى مع أحدث الممارسات الدولية.

والفريق الواحد، والشراكة، والاهتمام بالعنصر البشري، والالتزام بالصحة والسلامة والأمن والبيئة، والاعتزاز، والاستقامة، شارحاً كلا منها كما يلي:

● الاستقامة: التعامل على أساس الثقة، مع الالتزام بأسمى أخلاقيات العمل والاحترام والصدق.

● الابتكار: تطوير وتطبيق مفاهيم وطرق وأساليب عمل مُبتكرة لمواجهة التحديات وخلق قيمة مضافة.

● التميز: تشجيع الأداء العالي، والتطور المستمر، والاهتمام بتلبية احتياجات العملاء.

● الفريق الواحد: الاهتمام المُشترك بمصالح الشركة ككل، وليس بجزء منها، وضمان تحقيق التناغم للوصول إلى أهداف الشركة والدولة.

● الشراكة: بناء العلاقات التي من شأنها دعم النمو وتعزيز التميز التشغيلي والمحافظة عليها.

● الاهتمام بالعنصر البشري: خلق بيئة عمل تضمن تطوير العاملين ونموهم



” خدمات ”الأمن والإطفاء“ تتماشى مع الهدف الاستراتيجي للشركة

“

الآخرين باستخدام التواصل البصري عند الحاجة، واستخدام الابتسامة المعتدلة وعدم إظهار الغضب.

2. التعامل الجيد: عبر الالتزام بالاحترافية المهنية مع الجميع والاعتزاز بالمهنة واحترام البيئة المحيطة، واستخدام أساليب التواصل الفعال، واكتشاف طرق جديدة لمساعدة وخدمة الآخرين، والالتزام بودية التعامل مع الجميع، وعدم انتقاد الآخرين، وعدم المكابرة والاعتذار إذا اقتضت الحاجة.

3. أساليب التعامل الصحيحة: هي إعطاء انطباع جيد لدى الأشخاص عن رجال الأمن والشركة بشكل عام، وإظهار الرغبة بالمُساعدة، ومعرفة احتياجات الأشخاص بدقه والتأكد من الإحاطة التامة بكل احتياجاتهم قبل الإجابة.

واختتم العجمي الدورة بالقول: ”تذكر دائماً أهمية وظيفتك، فوظيفة رجل الأمن من مصادر الفخر للشخص، ويجب أن تكون مهذباً في التعامل مع الآخرين، وأحرص على تقديم انطباع جيد عن رجال الأمن والشركة“.

ويتواصل بشكل مستمر مع موظفي الفرق المختلفة التابعة لدوائر الشركة والجهات الحكومية ذات الصلة.

إضافة إلى ذلك يجب أن يكون صادق، وحسن المظهر، وجدير بالثقة، ويحفظ محب للاستطلاع وفعال ومتفاعل ولديه حس أمني مرتفع، والأهم أن يكون يتسم بالعدل في قراراته، ومتواجد في موقعه بشكل مستمر، وأن يكون سهل الوصول إليه، وأن يلتزم بسرية المعلومات، ويتجنب العادات الروتينية التي تؤدي إلى سهولة توقع حركة الجهاز الأمني، ويتعاون وينسق مع كافة أفراد الجهاز الأمني، وأن يكون مطلع باستمرار على الدروس المستفادة ويتعرف على الأساليب المتبعة في الأعمال التخريبية السابقة، مع تجنب الأخطاء الشائعة.

وأكد أن سلوك رجال الأمن يقوم على ثلاث ركائز هي: لغة الجسد، والتعامل الجيد، أساليب التعامل الصحيحة، وفيما يلي توضيح لها.

1. لغة الجسد: يجب الاهتمام عند مخاطبة

من يتعامل مع الحوادث فور وقوعها، وتقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة، ملخصاً دورهم في الآتي:

1. حماية أرواح العاملين.
2. حماية منشآت الشركة وممتلكاتها.
3. تجنب الخسائر ودمار الممتلكات.
4. تطبيق الإجراءات الأمنية بالشكل الصحيح.
5. يبلغ ضابط الأمن بأي ملاحظة مُتعلقة بالمُعدات اللازمة لتأدية عمله.
6. تسلّم المسؤوليات الرئيسية والإرشادات المهمة من ضباط الأمن.

وألمح إلى أن رجل الأمن هو واجهة الشركة، ويجب أن يكون مهذب ويتعامل بشكل جيد مع الآخرين، ولبق يلتزم بالأساليب الصحيحة في التواصل اللفظي وغير اللفظي ويراعي حدود التعامل مع الآخرين ويتعامل مع احتياجاتهم المختلفة ويتقيد بمبادئ خدمة العملاء، ومتعاون يتواصل بشكل فعال في مكان العمل ويراعي المستويات المختلفة للموظفين

● طاقة نظيفة مُتجددة متوفرة دائماً

الهيدروجين

باتت تأثيرات التغيّر المناخي بادية للجميع اليوم أكثر من أي وقت آخر، إذ أصبحت واضحة بشكل كبير على حياة الإنسان والكائنات الحية، كما أنها طالت البحار والمحيطات، فالأمر لم يتوقف عند ما هو على سطح الأرض، بل وصل إلى ما تحت المياه.

ويقصد بتغيّر المناخ التحوّلات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس التي قد تكون ناتجة عن الطبيعة، كالتغير في الدورة الشمسية، ولكن، منذ القرن التاسع عشر، وتحديداً منذ انطلاق الثورة الصناعية أصبحت الأنشطة البشرية المُسبّب الرئيسي لتغير المناخ.

ويرجع ذلك إلى الاعتماد الكبير على الوقود الأحفوري (الفحم - النفط - الغاز) كمصدر وحيد للطاقة، وهو ما ينتج عنه انبعاثات الغازات الدفيئة التي تؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة الأرض.

”
يُستخرج من الماء ويعود
ماءً بعد احتراقه ليحقق
أعلى المعايير البيئية

“





• احتراق الهيدروجين لا يُسبب أي انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون

يُصنّف بحسب طريقة إنتاجه إلى الأخضر والأزرق والرمادي

ضغوط كبيرة

وبما أن التغير المُناخي بات كابوساً يقض مضاجع صناع القرار حول العالم، كان لابد من البحث عن سبل لتقليل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المُسبب الأول لظاهرة الاحتباس الحراري التي تؤدي لارتفاع درجات الحرارة.

وتشهد شركات النفط والغاز ضغوطاً متزايدة للدفع نحو تقليل الانبعاثات الكربونية بنسب كبيرة بحلول عام 2050، أو حتى قبل ذلك.

وعلى ذلك، احتل البحث عن حلول صديقة للبيئة مكانة بارزة في أجندات وبرامج عمل كبرى شركات الطاقة والهيئات الحكومية.

وانطلقت الدراسات والتجارب للنظر في الجدوى الاقتصادية للتحوّل إلى أي من الطاقات البديلة، كالرياح، والطاقة الشمسية، والأمواج، والطاقة الحرارية للأرض، والأهم طاقة الهيدروجين.

والحلول التي تهدف للتخلص من الانبعاثات الكربونية، تعني التحوّل الكامل نحو استخدام الطاقة الكهربائية

المُتجددة النظيفة. لكن كهربية نظام الطاقة بأكمله ليس بالأمر السهل، وهو أكثر تكلفة من الجمع بين التوليد المُتجدد والوقود منخفض الكربون.

طاقة نظيفة

ولم يحظ الهيدروجين في السابق بالاهتمام الكافي لاستخدامه كمصدر للطاقة، ولكنه بدأ يأخذ اهتماماً متزايداً بوصفه طاقة نظيفة مُتجددة دائمة التوفر ومُتعددة الاستخدام، نظراً لأن احتراقه لا يُسبب أي انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون، أو أي غازات ضارة أخرى، ولا يحدث أي تلوث للهواء، نظراً لأنه يطلق بخار الماء فقط عند احتراقه، فهو عنصر يُستخرج من الماء ليعود ماء بعد احتراقه، ومن ثمّ فهو يحقق أعلى المعايير في المحافظة على البيئة.

ويُعد الهيدروجين أكثر مادة انتشاراً بالطبيعة، سواء في الهواء أو الأرض، أو الماء.

ولا يوجد عنصر الهيدروجين لوحده في الطبيعة إلا بنسبة ضئيلة جداً، حيث يوجد متحداً دوماً مع عناصر أخرى، مثل:

الأوكسجين (ليشكل الماء)، والكربون (في المواد الهيدروكربونية، كالنفط والغاز)، وربما كان لعدم وجوده بشكل منفرد دور في عدم الالتفات إليه كمصدر للطاقة.

أنواع واستخدامات

ويُستخرج الهيدروجين من عدة مصادر، أكثرها توفراً هو الماء، ويصنّف الهيدروجين بحسب طريقة إنتاجه إلى عدة أنواع تبدأ بالأخضر، مروراً بالأزرق والتركواز، وانتهاءً بالرمادي.

والهيدروجين الأخضر هو الذي يتم إنتاجه من دون إحداث أي ضرر على البيئة، نظراً لاستخدام التحليل الكهربائي في تفكيك جزيئات الماء (H2O) إلى هيدروجين وأوكسجين، في حين ينبعث الكربون لدى إنتاج الهيدروجين وفق الأنواع الثلاثة الأخرى، وخصوصاً الذي ينتج من النفط والغاز، حيث يتم تعريض الغاز الطبيعي إلى حرارة عالية لتفكيكه إلى هيدروجين وأول أكسيد الكربون، كما يمكن إنتاج الهيدروجين باستخدام البكتيريا.

أما الهيدروجين الأزرق فيحتاج إلى طاقة

”

الهيدروجين الأخضر يتم إنتاجه من خلال التحليل الكهربائي

“

• يُستخرج من عدة مصادر ولا يوجد منفرداً في الطبيعة إلا بنسبة ضئيلة

كما يستخدم الهيدروجين كوقود للصواريخ الفضائية، وفي عمليات تكرير النفط، وصناعة الأسمدة والبلاستيك وغيرها.

الانتقال إلى الهيدروجين

يتطلب الاعتماد على أي نوع جديد من الطاقة تطبيق عدة تحولات على مستويات: الإنتاج، والنقل والاستخدام، فعلى مستوى إنتاج الهيدروجين الأخضر يتم استخدام عملية التحليل الكهربائي لتفكيك الماء (H2O) إلى عنصره (الأوكسجين - الهيدروجين)، وهنا نحتاج إلى إمدادات هائلة من الكهرباء الرخيصة المُنتجة باستخدام الطاقة البديلة، أي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وسيكون خفض تكلفة عملية التحليل الكهربائي أمراً بالغ الأهمية لخفض سعر الهيدروجين الأخضر وجعله قابلاً للتطبيق تجارياً وعلى نطاق واسع.

تأتي بعد ذلك تكنولوجيا الإنتاج التي يجب أن تكون قابلة للتطبيق على نطاق واسع لتحقيق الاستفادة التجارية، وهذا معيار أساسي للمضي إلى التحول.

النقل كالسيارات وغيرها، أو لإنتاج الحرارة التي تحتاجها كل العمليات الصناعية. وقد نجحت هولندا بالفعل في تنفيذ مشروع لتطبيق استخدام الهيدروجين للتدفئة بدلاً من الغاز الطبيعي.

أحفورية لإنتاجه بنسبة ضئيلة، في حين يحتاج إنتاج الهيدروجين الرمادي إلى نسبة عالية من الوقود الأحفوري. وبمجرد إنتاج الهيدروجين يمكن استخدامه كوقود، سواء في وسائل

أعلى تركيز

تشمل أمثلة انبعاثات الغازات الدفيئة التي تُسبب تغير المناخ ثاني أكسيد الكربون والميثان.

وتنتج هذه الغازات، على سبيل المثال، من استخدام البنزين في السيارات أو الفحم لتدفئة المباني.

يمكن أيضاً أن يؤدي تدمير الأراضي من الأعشاب والشجيرات وقطع الغابات إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون.

وتعتبر مدافن القمامة مصدراً رئيسياً لانبعاثات غاز الميثان.

وقد بلغت تركيزات الغازات الدفيئة في الوقت الحالي أعلى مستوياتها منذ مليوني سنة، وما زالت مستمرة في الارتفاع. ونتيجة لذلك، أصبحت الكرة الأرضية الآن أكثر دفئاً بمقدار 1.1 درجة مئوية عما كانت عليه في أواخر القرن التاسع عشر، وكان العقد الماضي (2011-2020) الأكثر دفئاً على الإطلاق.

ويعتقد الكثير من الناس أن تغير المناخ يعني أساساً ارتفاع درجات الحرارة، ولكن ارتفاع درجة الحرارة ليس سوى بداية القصة، ولأن الأرض عبارة عن نظام، حيث كل شيء متصل، فإن التغيرات في منطقة واحدة قد تؤدي إلى تغيرات في جميع المناطق الأخرى.

وتشمل عواقب تغير المناخ العديد من الأمور الأخرى، مثل: الجفاف الشديد وندرة المياه، والحرائق، وارتفاع مستويات سطح البحر، والفيضانات، وذوبان الجليد القطبي، والعواصف الكارثية، وتدهور التنوع البيولوجي.



للهدروجين قد وضعت على السكة الصحية.

ولا شك أيضاً أن دون ذلك عقبات شتى تبدأ باستخراج مشتقات الهيدروجين مروراً بخطوط النقل والإنتاج التي كانت سبب صراعات وحروب بين دول العالم حين تعلق الأمر بخطوط النفط والغاز.

إلا أن ناقوس الخطر الذي بدأت الطبيعة تدقّه مع بزوغ فجر كل فصل جديد، والنتائج الواعدة للهيدروجين تظهر نافذة أمل كبيرة يمكن أن تنقذ كوكبنا الذي استودعه الله أمانة لدى الإنسان.

المصادر:

- موقع مجلة هيدروكربون بروسيسينغ الإلكتروني.
- المفوضية الأوروبية (استراتيجية الهيدروكربون نحو أوروبا ذات مناخ طبيعي).
- موقع شركة ديت نورسك فارتاس الإلكتروني.
- مجلة أويل آند جاز الإلكترونيّة.

فعلماً خطواتها الأولى نحو دخول عصر الهيدروجين، فقد شهد عام 2020 (رغم ظهور جائحة كورونا فيه) انطلاق أول قطار يعمل بالهيدروجين في المملكة المتحدة، إضافة إلى تطوير خلايا طاقة هيدروجينية للشاحنات، واستخدام طاقة الهيدروجين للمساعدة على تحويل صناعة الفولاذ إلى صناعة صديقة للبيئة. كما انتهت شركتنا "ميتسوبيشي" و"نيبون" اليابانيتان في ذلك العام أيضاً من وضع نسخة تجريبية من سلسلة شحن الهيدروجين امتداد مسافة تبلغ 5000 كيلومتر من بروناي إلى طوكيو.

وفي كاليفورنيا هناك 90000 سيارة تعمل بالهيدروجين، وتتزود به من 42 محطة وقود موضوعة في الخدمة.

مبادرات وتعهدات

ومع العديد من المبادرات والتعهدات التي أطلقتها دول العالم في مؤتمرات البيئة والدول الصناعية الكبرى في "غلاسكو" بإسكتلندا وباريس، لا شك أن عربة التحوّل إلى التوظيف الكامل

وقد أصبح هذا بدوره واقعاً بعد أن انخفضت تكلفة إنتاج الهيدروجين من معدلات تتراوح ما بين 10-15 دولارات إلى 4-6 دولارات لكل كيلوجرام، مع الأمل بمزيد من الانخفاض بعد تنامي المنافسة. وحين يضاف إلى ذلك الاستخدام واسع النطاق للهيدروجين، ومع وعود بانخفاض هائل في تكلفة الإنتاج، تصبح لدينا وصفة كاملة تدفع نحو توظيف كامل للقدرات باتجاه استخدام الهيدروجين لتعلن بداية أول عصر النفط.

ورغم كل ذلك، تبقى كثافة الهيدروجين المنخفضة وقابليته العالية للاشتعال من أهم المشاكل، حيث إن هذا الأمر يخلق مصاعب عديدة في تخزينه ونقله، كما أنه يحتاج لمساحة كبيرة للتخزين، ووسائل نقل خاصة، وخطوط أنابيب بمواصفات مُحددة.

لم الانتظار؟

وربما يكون من المفاجئ معرفة أن دولاً مثل، اليابان، وانجلترا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر أيضاً قد أخذت

تحافظ على الطبيعة والتراث الثقافي

السياحة الخضراء

يسير العالم بوتيرة أسرع للاتجاه نحو الاقتصاد المُستدام، أو الاقتصاد الأخضر، ومن أهم المحاور المرتبطة بهذا الأمر التوجه نحو السياحة الخضراء لما لها من فوائد كبيرة على المجتمع والاقتصاد. وقد عرّفت منظمة السياحة العالمية (UNWTO) السياحة الخضراء، بأنها أحد أنواع السياحة المُستدامة التي تُساهم في الحفاظ على الطبيعة والتراث الثقافي. وخلال العقدين الأخيرين شهدت السياحة الخضراء نمواً كبيراً واستحوذت على ما يتجاوز 20% من إجمالي حركة السياحة حول العالم بحسب إحصاءات ودراسات عالمية متخصصة. ويستهدف هذا النوع من السياحة فئة السائحين الذين يبحثون عن رحلات تُساهم في تسليط الضوء على أهمية المُحافظة على البيئة قدر الإمكان.

”

مطلب رئيسي لنمو
مستدام في السياحة
بالشرق الأوسط

“





● السياحة الخضراء استحوذت على حوالي 20% من إجمالي حركة السفر عالمياً

مصطلح السياحة الخضراء ظهر في الثمانينيات

ظهور وتطور

ظهر مصطلح السياحة الخضراء لأول مرة في ثمانينيات القرن الماضي، وكان يشير إلى رحلات زيارة المناطق الطبيعية، مع تقليل الآثار البيئية لهذه الزيارة.

وتطور المفهوم مع مرور الوقت ليستخدم في الوقت الحاضر مع معاني مختلفة، مثل: السياحة البيئية، والسياحة المستدامة، والسياحة الطبيعية، والسياحة الريفية، كما بدأت الشركات في اعتماده بشكل أوسع ليشير إلى أي نشاط سياحي يعمل بطريقة صديقة للبيئة.

ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تُعتبر السياحة الخضراء مكوناً رئيسياً للوصول إلى اقتصاد مستدام، وهو ما يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان، مع تقليل المخاطر البيئية بشكل كبير.

وتستخدم منظمات السياحة الخاصة والعامّة مفهوم "السياحة الخضراء" على نطاق واسع، ولكن معظم العلماء يفضلون المفاهيم البديلة، مثل: السياحة البيئية، والسياحة المستدامة.

3. الاهتمام بإعادة تدوير ومعالجة المخلفات بأنواعها.
4. المحافظة على المياه.
5. إتاحة العديد من فرص العمل، وتحسين ظروف المعيشة والحد من الفقر.
6. توفير منتجات مُصنعة محلياً.
7. دعم المحميات الطبيعية والمحافظة عليها.

تحديات

وتشمل مبادرات المنشآت السياحية الخضراء وجود برامج لإعادة التدوير، واستخدام مستلزمات التنظيف الصديقة للبيئة، وصنع مفاتيح الغرف من المواد المستدامة بدلاً من البلاستيك، ووضع برامج للحفاظ على المياه.

ويمكننا القول إن لافته "فندق أخضر"، تعني أن هذه المنشأة هي صديقة للبيئة، وتتخذ التدابير اللازمة للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية النباتات والحياة البرية والمساهمة في رفاهية المجتمع المحلي.

ورغم كل ذلك يوجد بعض التحديات التي تواجه السياحة الخضراء لتصبح أكثر

وتشمل المبادئ الأساسية للسياحة الخضراء أو البيئية بناء الوعي البيئي والتقليل إلى أدنى حد من التأثير على البيئة، وحماية التنوع البيولوجي، واحترام الثقافة المحلية.

أهمية وفوائد

وترجع أهمية تبني أي دولة لمفهوم السياحة الخضراء إلى ما يحمله من فوائد ومكاسب مُتعددة، ومنها الحفاظ على البيئة عبر إقرار تشريعات وقوانين تُعزز من استدامة الموارد الطبيعية وحماية مواطن التنوع البيولوجي، وأيضاً تُعزز عمليات التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر، وتحد من معدلات التصحر والتلوث، بالإضافة إلى تعزيز الناتج المحلي المستدام للدول.

ويحقق تطبيق السياحة الخضراء عدة فوائد، أهمها:

1. المحافظة على الطاقة بمختلف أنواعها.
2. الحفاظ على التنوع البيولوجي والتراث الثقافي للمجتمعات.



● المنشآت السياحية الخضراء تعتمد برامج متنوعة لإعادة التدوير

جميلاً، ولكن غالباً ما يستخدم لمحاولة تصنيف فندق على أنه صديق للبيئة دون ممارسة الكثير من جهود الاستدامة، فكثير من الشركات والفنادق في بعض الأحيان تستخدم تلك المصطلحات بطريقة غير شريفة في محاولة لجذب المسافرين الذين لديهم الرغبة في حماية الكوكب من التلوث البيئي دون تنفيذ أي سياسات مسؤولة بيئياً أو اجتماعياً على أرض الواقع.

والمؤكد أن تلك الفنادق أرادت فقط الظهور كأنها صديقة للبيئة، لذلك على المسافرين بذل جهد أكبر في البحث عن أنشطة الفنادق الخضراء عبر الاطلاع عليها من خلال مواقعها الإلكترونية قبل إتمام عملية الحجز.

الشرق الأوسط

وعن السياحة الخضراء في الشرق الأوسط، قال تقرير صادر عن شركة الاستشارات العالمية "بوز أند كومباني" إن متطلبات استدامة النمو في القطاع السياحي بمنطقة الشرق الأوسط

الكربونية، كذلك استخدام وسائل النقل العام بمجرد وصولك لوجهتك.

3. استخدم مواد قابلة لإعادة التدوير.

4. إنتاج الغذاء في المناخات التي لا يزرع فيها يهدر الموارد والطاقة، لذلك عليك محاولة تناول الأطعمة المحلية.

5. التقليل بشكل كبير من القمامة، ويشمل ذلك الطعام على وجه الخصوص، لأنه يمكن أن يلحق الضرر بالنظم الإيكولوجية المحلية إذا بدأت الحيوانات البرية المحلية في تناول بقايا طعام البشر، بدلاً من نظامها الغذائي المعتاد.

6. التأكد من أن أنشطة مقر إقامتك تدعم السياحة الخضراء.

7. معرفة المزيد عن الشركة السياحية التي أنت بصدد أن تسافر معها، وحاول قدر الإمكان اختيار الشركة الأفضل من حيث الحفاظ على البيئة، وحماية الحياة البرية.

وقد يبدو مصطلح "السياحة الخضراء"

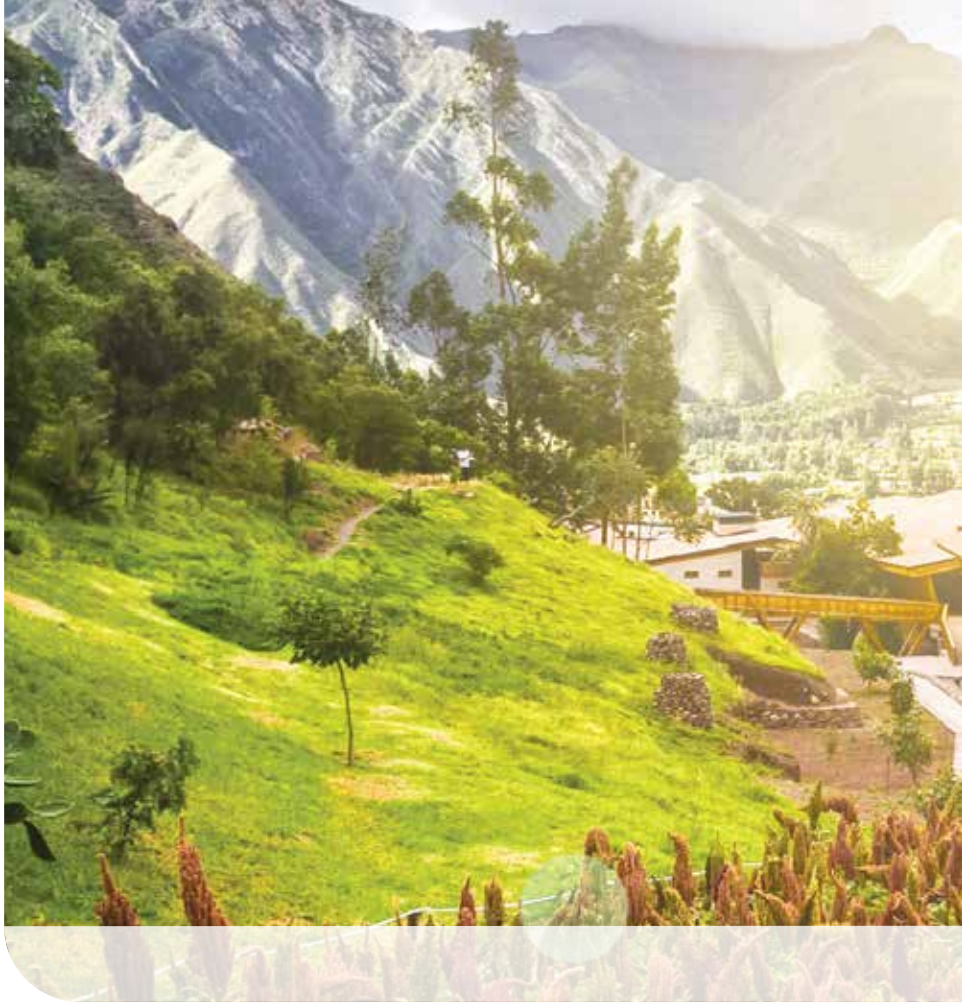
خضرة، منها استخدامها المكثف للطاقة غير المتجددة، وكذلك انبعاث الغازات الدفيئة المرتبطة بالنقل.

الحفاظ على الكوكب

وإذا كنت مهتم بالحفاظ على البيئة ولا ترغب في أن تكلف الطبيعة من حولك ثمناً باهظاً مقابل رحلاتك الترفيهية، لا يجب أن تكثفي بالحجز وترتيب رحلتك مع شركة سياحية تضع شعار "السياحة الخضراء"، فهناك الكثير الذي يمكنك القيام به لتكون مسافراً محافظاً على البيئة ومساهمياً في الحفاظ على الكوكب، ويشمل ذلك:

1. ادفع مقابل لإزالة الكربون: يُعدّ الطيران مصدراً رئيسياً للتلوث، لكن الركاب لديهم خيار دفع بضعة دولارات إضافية للتعويض عن انبعاثات الكربون.

2. زيادة السفر بالحافلة أو السيارة يمكن أن يقلل إلى حد كبير من بصمتك



تطبيقها يحافظ على المياه والطاقة بمختلف أنواعها

“

3. إمدادات المياه: توفير المياه وتحليلتها يستهلكان كميات كبيرة من الطاقة ويؤديان إلى انبعاثات مُضرة. وتولد السياحة طلباً كبيراً على المياه التي هي في الأساس شحيحة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأمر الذي يجعل السياسة المائية المُحافظة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

4. إدارة النفايات: تؤثر النفايات على نوعية المياه وسلامة الأراضي، وترسم صورة سلبية عن الوجهة السياحية بشكل عام، وبالتالي تعتبر الإدارة الفعالة للنفايات الصلبة والسائلة ضرورة بيئية حتمية.

المصادر:

- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة.
- تقرير لشركة بوز آند كومباني عن السياحة البيئية.
- تقرير موقع المرسال.

فإنها تحقق المكسب المزدوج عبر صون ثرواتها الطبيعية والاستفادة الاقتصادية في الوقت نفسه، فتنفيذ استراتيجية بيئية خضراء يتيح جني ثمار مالية كبيرة.

وأكد التقرير على ضرورة أن تجري الجهات السياحية تقييماً دقيقاً لأربعة عناصر رئيسية في بيئتها لفهم حقيقة الآثار التي يتركها تدهور البيئة على الاستدامة الاقتصادية من أهمها:

1. انبعاثات الكربون: تشكل الجهود لتخفيف انبعاثات الكربون جانباً مهماً من السياسة الخضراء.

2. حفظ التنوع البيولوجي: ارتفعت السياحة إلى الأماكن المعروفة بالتنوع البيولوجي أكثر من 100%، وعلى الرغم من كون ذلك مربحاً على المدى القصير إلا أن النشاط البشري يمكن أن يؤدي في النهاية إلى أضرار لا يمكن إصلاحها في الثروات الطبيعية الهشة، مثل الشعب المرجانية والممرات الجبلية والشواطئ.

تتطلب الاهتمام بقضايا البيئة والتركيز في الفترة المقبلة على السياحة الخضراء. ويرى التقرير أن المنطقة تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد لجعل السياحة صديقة للبيئة، خصوصاً في ظل تعاضم المخاوف بشأن التغيرات المناخية.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن تستثمر الجهات السياحية في الحفاظ على مواردها الطبيعية، أما الجهات التي تبدد ثرواتها الطبيعية الأثمن بالسماح للسياح بإطلاق العنان لنشاطاتهم، فهي كمن يحفر في أساساته البيئية والاقتصادية، مبادلاً الصحة السليمة على المدى الطويل بمكاسب قصيرة المدى، كما أن الالتزام الجدي بتابع نهج شامل طويل الأجل لتحقيق الاستدامة البيئية يُمكن الجهات السياحية من مواكبة الطلب المتزايد على السياحة الخضراء والسعي إلى حصة قادرة على المنافسة في الملعب الأخضر، وعند تحقيق ذلك

يستعمل في أعمال مختلفة

المثقاب الكهربائي

تتعدّد وتتّوَع أدوات النجارة والحدادة المُستعملة في الحفر وإحداث الثّقوب، حيث قام العلماء والأشخاص والشركات المختصة بتطوير العديد من المُعدات التي يتم استعمالها لهذه الغايات.

ويُعدّ المثقاب الكهربائي من أكثر هذه المُعدات استعمالاً في عمل الثّقوب بالأحجار والمعادن والأخشاب.

وقديماً كان المثقاب يعمل يدوياً، وحجمه ضخم جداً، وظل يتطور مع مرور الوقت، واتخذ عدة أشكال، منها: المثقاب التجويفي، والمثقاب المفك، وغير ذلك من الأنواع.

فكرة ابتكاره ترجع
إلى حوالي 3 آلاف
عام قبل الميلاد

استفادة كبيرة

ترجع فكرة ابتكار المثقاب إلى حوالي ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، وتحديداً في مصر، حيث استخدم في نحت الصخور، كما تمّ استخدامه في العصر الروماني والعصور الوسطى بنفس التقنية أيضاً، ثمّ بعد ذلك انتشر استعماله في باقي الحضارات بفضل أهميته الكبيرة.

وفي عام 1889 أخذ المثقاب شكله الصناعي عندما قام مخترعان من أستراليا هما: ويليام أرنوت، وبلانش برين، بابتكاره وتسجيل براءة اختراعه باسميهما، حيث استفاد منه العديد من الأشخاص، خاصة عمال المناجم، والتجار، وعمال البناء.





● عام 1889 شهد تسجيل براءة اختراع أول مثقاب يدوي

”بلاك وديكر“ طورا طريقة عمله ليسهل التحكم فيه



ظهور الكهرباء

وبعد مرور أكثر من خمس سنوات، ومع اختراع الكهرباء بدأت المحاولات لصنع مثقاب كهربائي، وتعديل تصميمه ليلئم يد المستخدم، وهو ما ساعد على سهولة عمله واستخدامه ببسر.

وفي عام 1910 قام مخترعان من ألمانيا هما: فيل هلم، وكارل فين، بابتكار المثقاب الكهربائي، ثم قام الصناعيان، دنكن بلاك، والونزو ديكر، بوضع المثقاب الكهربائي في متجرهما لأول مرة في التاريخ.

وكان بلاك، وديكر، يعملان دائماً على ابتكار أدوات جديدة، توفر الراحة لمن يستعملها وتقوم بإنجاز الأعمال بشكل أسرع وأتقن، لذلك قاما بتطوير طريقة عمل المثقاب الكهربائي ليتمكن مُستخدمه من التحكم فيه بشكل أسرع مما سبق.

واستمر في إدخال تطويرات وتعديلات عليه حتى وصل في عام 1917 إلى صنع مثقاب أكثر دقة وأقل في الوزن ويمكن

وحمله بسهولة، ليفتتحا بعد ذلك شركة ”بلاك وديكر“ التي تعمل إلى الآن لتوفير الآلات الصناعية.

تطور

وأدت التحسينات الجديدة على المثقاب إلى تنوع استعمالاته ووظائفه، إذ لم يعد يقوم بالحفر فقط، ولكن أصبح يمكن تشغيله كمنشار كهربائي، وبات يمكن استخدامه من فئات متعددة من أصحاب المهن والحرف.

وقامت شركة ”بلاك وديكر“ بتعليم الأشخاص كيفية استخدام المثقاب بحذر، كما عملت مرة أخرى على تطوير تقنياته من خلال ابتكار ما يُسمى المثقاب اللاسلكي عام 1961.

ولم تكن شركة ”بلاك وديكر“ المطور الوحيد للمثقاب الكهربائي، فخلال عام 1923 ظهرت شركة ”ديوالت بور تولز“، وفي نفس العام تم إنشاء شركة ”ميلوكي للأدوات الكهربائية“، التي قامت بتصنيع المثقاب الكهربائي الأكثر مبيعاً وشعبية في أوروبا.

ومع ظهور البطاريات دخلت عمليات تطوير جديدة على المثقاب، فخلال عام 2005 تم تطوير بطاريات ”الليثيوم أيون“، مما أدى إلى تحولات عصرية في تكنولوجيا الأدوات اللاسلكية.

ويرجع الفضل في تطوير المثقاب اللاسلكي للمخترع الياباني ”موسابورو ماكييتا“، وهو الشخص الذي قام بابتكار المثقاب اللاسلكي وإنتاجه عبر شركته ”ماكييتا“، وبعدها قامت شركة ”ديوالت بور تولز“ بإطلاق نظاماً للأدوات الكهربائية اللاسلكية.

المصادر:

- مقال تاريخ المثقاب - موقع ”تولزان أكشن“ 2015.
- مقال المثقاب الإلكتروني - موقع ”كريات“ 2019.

يدرّس ويُعالج أمراض العقل

الطب النفسي

يتكون جسم الإنسان من خلايا تتماسك بتناغم فيما بينها تحت سيطرة المخ، الذي يتكون من 12 مليون خلية. ويتلقى المخ المعلومات من الجسم في صورة إشارات عصبية، ويقوم بتحليلها ويدرك من خلالها احتياجات الجسم، ومن ثم يُصدر أوامره عن طريق إشارات عصبية حركية، فتتحرك اليد، أو تنطلق القدم، أو تنبسط عضلات الوجه باسمة، أو تدمع العين باكية.

وبالإضافة إلى الأبعاد المادية التي تشمل: الحركة، والنوم، والأكل، والتنفس، والشم، يتميز الإنسان ببعد آخر يتكون من العواطف والأفكار والخيال.. إنها النفس التي تتماسك بالحب للخالق عز وجل، والناس، والذات، وتهوي مريضة إذا مات هذا الحب بين خلاياها، ومن ثم فإن العامل النفسي له أهمية كبيرة في الصحة العقلية والجسدية.



بقلم: د. أمين بدير
القسم الطبي - دائرة
الصحة والسلامة والبيئة

”

يتكون المخ من 12
مليون خلية تسيطر
على جسم الإنسان

“





• العلم الحديث اكتشف الهرمونات وشرح طبيعة عمل الخلية العصبية

” اضطرابات الشخصية قسم قائم بذاته في تقسيمات الطب النفسي

“

أمراض العقل

يُعدّ الطب النفسي أحد فروع الطب التي تشمل: القلب، والعيون، والعظام، وغير ذلك من الفروع التي تهتم بصحة وسلامة جسم الإنسان.

ويتعامل هذا الفرع من الطب مع الأمراض التي تصيب العقل، حيث يدرس أعراضها، وأسبابها، والتغيرات التي تحدث للمريض، وكيفية العلاج وطرق الوقاية.

ويُعتبر المخ مركز العقل، وهو الذي يحركه ليقوم بالعديد من الوظائف، منها: التفكير، والإدراك، والعاطفة، والإرادة.

وقد استطاع العلم أن يتعرّف على الكثير من وظائف المخ، واكتشف الهرمونات العصبية في مراكزه، وشرح طبيعة عمل الخلية العصبية، وبات الآن يمكن رسم الإشارات الكهربائية العصبية بجهاز رسم المخ.

ويعمل المخ كوحدة واحدة، وبه مراكز متصلة ببعضها البعض، تتأثر بهرمونات الجسم والهرمونات العصبية التي تُفرز به، كما تتأثر هذه المراكز أيضاً بالأوكسجين، وعمليات الأيض التي تتم بالجسم،

• المريض النفسي:

قد يكون أنا أو أنت أو أي إنسان آخر نعرفه ونعيش معه، فهذا النوع لا تبدو عليه أي علامات غير طبيعية من حيث الاتزان أو المظهر أو السلوك وطريقة التفكير، ولكنه يعاني ولا يلحظ أحد ذلك، ويتألم ربما إلى حد العذاب، ولكنه يكتم انفعالاته ويحاول جاهداً أن يبدو طبيعياً.

ويداري المريض النفسي الأعراض ويخفيها إذا كانت شديدة الغرابة، أو تسبب له الخجل، أو إذا كانت مكانته الاجتماعية تمنعه من الشكوى أو الظهور بمظهر الضعيف، ولكن هناك درجة لا يستطيع معها الإنسان أن يتحمل آلام هذا المرض، ويحاول أن يتخلص من هذه الأعراض، وربما يبوح لأقرب الناس إليه، أو يسجل آلامه على الورق، أو يذهب إلى مُتخصص لمُساعدته، ولكن في كل الأحوال هو يدرك أن هناك أمراً غير طبيعياً طرأ عليه لم يكن يعاني منه من قبل.

وكما أن هناك درجات من الألم العضوي تصل إلى حد الإعاقة، فإن هناك درجات من الألم النفسي قد تعوق الإنسان عن العمل أو عن ممارسة حياته اليومية تماماً،

ونستطيع القول إن الاضطرابات العقلية تنشأ من خلل في هذه المراكز.

والمرض النفسي لا ينشأ فقط من خلل في وظائف وكيمياء المراكز المخية، ولكن هناك عوامل أخرى تُساعد على حدوثه، منها الضغوط الاجتماعية، والاضطرابات في علاقة الإنسان بالناس والمجتمع.

الطبيب النفسي

الطبيب النفسي، هو طبيب مُتخصص في العمليات العقلية والعوامل التي تؤثر في وظائف المخ.

والاضطرابات العقلية، هي اضطرابات في: العاطفة، والتذكر، والتعلّم، والسلوك، وكلها نشاطات تتأثر بالبيئة والثقافة والمجتمع.

والإنسان كائن مادي ومعنوي ومراكز مخه تتأثر بالالتهابات الفيروسية، وأيضاً بعوامل الفرح والحزن التي تختلف من إنسان لآخر، والأفكار المؤثرة على سلوكه وأسلوب حياته.

المرض النفسي والعقلي

وعند الحديث عن الأمراض النفسية، يجب العلم أنه يوجد مريض نفسي وآخر عقلي.



● الاضطرابات العقلية تنشأ من خلل في المراكز الموجودة بالمخ

الضغوط الاجتماعية من العوامل التي تساعد على حدوث المرض النفسي

“

وفي هذه الحالة يسأل، أين يجد العلاج، وهذا السؤال يعني أنه مُستبصر بحالته.

● المريض العقلي:

الاستبصار (Insight)، هو أحد الفروق الهامة بين المرض النفسي والعقلي، فبينما المريض النفسي يدرك أنه يعاني من حالة غير طبيعية تستوجب العلاج ويسعى إلى ذلك بشكل جاد، نجد المريض العقلي يقاوم فكرة أنه مريض ويثور على من يهتمونه بذلك، بل ويعتقد أن الآخرين هم المرضى، ما يعني أنه منفصل عن الواقع.

ومع طول معاناة النفس يتأثر الجسد ويصاب بعلّة عضوية، وبذلك يكون لدينا مجموعة من الأمراض العضوية التي يكون سببها الرئيسي العامل النفسي، وتسمى "الأمراض النفسجسمية".

ويمكن إيجاز أهم الفروق بين المريض النفسي والعقلي في النقاط التالية:

- المريض النفسي مرتبط بالواقع، مثل الإنسان السوي، وهو مستبصر بحالته ويذهب للطبيب ليخلصه من أعراضه، ولا يعاني من هلاوس أو اضطرابات في التفكير وسلوكه سوي.

فهناك حالات ليس عندها أي مشاكل أو أمراض نفسية أو عقلية، ولكن تتسبب في مشكلات كثيرة لمن يحيطون بها لعدم قدرتها على التكيف مع محيطها، أو أن بها صفات غير مقبولة تعوق الاتصال أو التعامل في إطار إنساني اجتماعي مقبول.

والعلاقة مع هذا النوع من الحالات تسبب انهكاً أو ضرراً، ولا تحقق الحد الأدنى من الرضا الذي يتوقعه كل إنسان، فعلى سبيل المثال الإنسان البخيل سوف يجد صعوبة في أي علاقة مالية، والإنسان الذي يتسم بالشك الشديد في كل من حوله سيكون في قلق دائم، وقد ينقلب إلى إنسان عدواني في بعض الأوقات، وكذلك الإنسان الذي يتسم بتبليد العواطف والأنانية الشديدة وعدم مراعاته لمشاعر الآخرين سوف يعاني منه الناس مادياً ومعنوياً، وهذه النماذج من اضطرابات الشخصية نادراً ما تتألم، ولكن من يحيطون بهم هم الذين يعانون منها.

ومن المهم التأكيد على أن الذين يعانون من اضطرابات الشخصية لا يعانون من مرض نفسي أو عقلي، ولكن اضطرابات الشخصية قسم قائم بذاته في تقسيمات الطب النفسي.

- المريض العقلي منفصل عن الواقع وغير مستبصر بمرضه، ويعاني من الهلاوس واضرابات في السلوك، ومع إهمال العلاج تتدهور شخصيته.

- المرض العقلي قد يحدث لأسباب عضوية، بمعنى وجود مرض آخر في الجسم، وفي هذه الحالة يعرف بالذهان العضوي (Organic Psychosis)، وهذا يختلف عن الذهاني الوظيفي (Functional Psychosis) الذي لا يعاني فيه المريض من أي علة عضوية.

والذهان العضوي قد تكون أسبابه: تصلّب الشرايين، الحمى، نقص الفيتامينات والمعادن والأملاح، اضطراب بالغدد الصماء. وفي هذه الحالة سوف يجد الطبيب الأعراض الأصلية للمرض العضوي، بالإضافة إلى الأعراض العقلية، ولكن ليس معني هذا أنه لا يوجد سبب لـ"الذهان الوظيفي" بل يمكن أن يكون ناتج عن اضطرابات كيميائية في بعض مراكز المخ التي اكتشفها الطب.

اضطرابات الشخصية

وهناك مجموعة من اضطرابات الشخصية (Personality Disorders) حيرت العلماء،

المريض العقلي منفصل عن الواقع ويعاني من الهلوس



تقسيمات

ويمكن تقسيم أمراض الطب النفسي وفق التخصصات التالية:

1. الأمراض النفسية أو (العصبية). وتشمل:
 - القلق النفسي.
 - الوسواس القهري.
 - الهستيريا.
 - الاكتئاب التفاعلي.
 - المخاوف.

2. الأمراض العقلية. وتنقسم بين وظيفية، وعضوية.

- الأمراض الوظيفية، وتشمل:
 - الفصام (الشيذوفرنيا).
 - الاكتئاب الذهاني.
 - الهوس أو المرح الحاد وتحت الحاد.
 - اكتئاب سن اليأس.
- الأمراض العضوية، وتشمل:
 - اضطرابات الشخصية.
 - طب نفسي الأطفال.
 - طب نفسي المسنين.
 - الطب النفسي الشرعي.
 - الأمراض النفسجسمية.

إلى أفعال يعاقب عليها القانون، تم تخصيص فرع سمي باسم "الطب النفسي الشرعي"، وذلك للاهتمام بهذه الحالات وفهم الدوافع النفسية والسلوكية والاجتماعية التي تكون وراء ارتكابها للجرائم التي من الممكن أن تؤثر على المجتمع.

وتستقل الأمراض النفسية والعقلية التي تصيب الأطفال بقسم خاص يسمى بالطب النفسي للأطفال، وكذلك الطب النفسي للمسنين يستقل بقسم منفصل.

ولما كانت اضطرابات السلوك بسبب المرض العقلي من الممكن أن تؤدي

خطوات تجنبك الأمراض النفسية

هناك مجموعة من الخطوات يمكن أن تساعد الفرد على تجنب الأمراض النفسية، وهي:

● التنبيه للعلامات:

لا يصبح المرء مريضاً نفسياً بين ليلة وضحاها، إذ هناك العديد من العلامات التي تشير إلى إصابة الفرد بالمرض النفسي، وعليه يجب التنبيه دوماً لهذه الإشارات التي تحدث في حياة الإنسان ومشاركتها مع الطبيب المختص، وكذلك الأهل والعائلة.

● الاطمئنان على الصحة:

لا يعني اهتمامك بصحتك أنك مهووس بهذه الأمور، بل إنه إجراء وقائي يحميك من أمراض عديدة، منها الأمراض النفسية، فكثيراً ما تكون الأمراض الجسدية التي لا نعيها اهتماماً هي البداية لحدوث مرض نفسي في مرحلة لاحقة.

● طلب المساعدة:

العزلة عن الناس ووهم النفس بأنك لا تعاني من أي اضطرابات نفسية لا يحل المشكلة بل يضاعفها، لذا لا تتردد في طلب المساعدة من الآخرين، خاصة الذين تثق أنهم لديهم المقدر على مساعدتك وتدارك مشكلتك في بداياتها.

• نستضيف في هذه الزاوية أحد أفراد أسرة الشركة، للتعرف عليه عن قرب، والحديث عن بعض الجوانب المهنية والشخصية في تجربته.

فهد الإبراهيم

من أنت؟ وما تخصصك العلمي، والجامعة التي تخرجت منها؟

فهد الإبراهيم، مهندس أول سلامة بوحدات الوقود البيئي في مصفاة ميناء الأحمدى.

خريج كلية الهندسة والبتترول بجامعة الكويت، تخصص هندسة كيميائية، وهو من التخصصات المهمة التي تُساعد بشكل كبير على العمل في القطاع النفطي، وتطلبه "البتترول الوطنية" بشكل مستمر.

ما طبيعة العمل الذي تؤديه؟

من خلال عملي كمهندس في فريق السلامة التابع لدائرة الصحة والسلامة والبيئة، أقوم بمهام: التخطيط، والتنسيق، والتوجيه، ومتابعة جميع الأعمال المتعلقة بالسلامة في المصافي، وكذلك التأكد من الالتزام بتطبيق إجراءات وأنظمة السلامة في أعمال الصيانة والعمليات الأخرى المتبعة بالشركة، كما أقوم دورياً بمراجعة وتطبيق توصيات السلامة الصادرة من تقارير الحوادث السابقة والدراسات الفنية، وأشارك في إعداد إجراءات السلامة والمعايير المتعلقة بالمصافي.





• القراءة والشعر من هوايات إبراهيم

التدريب الميداني من أهم الوسائل لتطوير الذات واكتساب الخبرات

لماذا اخترت العمل بالقطاع النفطي؟

يرتبط تخصصي العلمي بشكل وثيق بطبيعة العمل في المصافي، ومن ثم اخترت العمل بالقطاع النفطي لأنه يمثل المصدر الرئيسي لدخل الدولة، وأبذل الكثير من الجهد عملي للمساهمة في نمو هذا المصدر.

إلى أي مدى لمست اختلافاً بين الحياة العملية والدراسة النظرية؟

الدراسة النظرية والحياة العملية يكمل كل منهما الآخر، إذ لا يمكن ممارسة الأعمال المتخصصة بدون دراسة نظرية، كما أن الدراسة النظرية تحتاج إلى تدريب ومهارة وخبرة عملية حتى يستطيع المهندس تأدية عمله بكفاءة عالية، ويساهم في تطوير شركته والقطاع الذي يعمل به على أكمل وجه.

ما أهم التحديات التي تقابلها في مجال العمل؟ وكيف تتغلب عليها؟

توجد تحديات كبيرة في القطاع النفطي، خصوصاً بمجال السلامة، وذلك نظراً لكثرة المخاطر الناتجة عن أعمال التكرير، وتلك المخاطر لها تأثيرات مباشرة على صحة وسلامة البشر والمعدات، ومن ثم يتم بذل الكثير من الجهود للتغلب على تلك المخاطر عبر تطبيق إجراءات واشتراطات السلامة بدقة

والمعايير العالمية من العوامل المهمة لتطوير الذات والتقدم.

ما طموحاتك المستقبلية؟

أطمح أن أساهم في جعل "البتترول الوطنية" متفوقة بمجال الصحة والسلامة والبيئة، وأن تكون الأفضل بين مثيلاتها، علاوة على ذلك أطمح إلى تطوير نماذج مستندية بالتعاون مع زملائي تهتم بتجميع كل الممارسات المثلى في مجال السلامة، وتكون قابلة للتطبيق العملي لتصبح المرجع للعمل الآمن في المصافي بمجال الإنشاء والصيانة والعمليات.

ما هواياتك؟

القراءة والشعر هوايتي المفضلة، وأحرص دائماً على ممارستها في أوقات الفراغ، وأخصص لها بعض الأوقات أسبوعياً للاستمتاع بها.

كيف توفّق بين ممارسة الهواية والعمل؟

أحقق هذا الأمر من خلال تنظيم واستغلال أوقات الفراغ، والمؤكد أن ممارسة الهواية، وخصوصاً في نهاية الأسبوع تجعل الفرد يتخلص من إرهاق وضغوطات العمل، وتمده بالطاقة الإيجابية لخوض الأسبوع الجديد بحيوية ونشاط.

شديدة وصرامة، وكذلك بالتدريب الفني للعاملين في المصافي، والتدقيق على كل أعمال الصيانة والعمليات، والتأكد من الالتزام بجميع التوصيات التي تمنع حدوث أي طارئ.

هل عملك يتناسب مع ميولك؟

بكل تأكيد أشعر أن عملي يتناسب مع ميولي، فمنذ الصغر وأنا أحلم أن أكون مهندساً، وكبر معي هذا الحلم، ولله الحمد، حققت ذلك وتخرجت وانضمت للعمل في شركة البترول الوطنية الكويتية.

ما أهم الإنجازات التي حققتها؟

يُعدّ تطوير أنظمة الصحة والسلامة والبيئة وتحويلها للنظام الإلكتروني من أهم الإنجازات التي شاركت بها، بالإضافة إلى المشاركة في الحصول على شهادات "الأيزو" بمجال الجودة والصحة والسلامة والبيئة كرئيس مدققين، وشهادة (RCA) من شركة "شل" العالمية، كما عملت على إعداد الكثير من المُستندات المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة، وتطوير نظام الشركة لتقييم واختيار مقاولي السلامة، وغيرها.

ما رؤيتك في تطوير الذات؟

يُعتبر التدريب الميداني والفني من أهم الوسائل لتحقيق هذا الأمر، كما أن القراءة والاطلاع على أفضل الممارسات



استراحة الوطنية



معلومات عامة

- نقطة "نيمو" هي أبعد نقطة في المحيط الهادي عن اليابسة، وتستخدم كمقبرة لمعدات الملاحة الفضائية.
- جبل "أوليمبوس" أو "الأوليمب" هو أعلى جبل في اليونان ويبلغ ارتفاعه 9,570 قدماً.



هل تعلم؟

- أن الماء المالح يُشكّل 97 % من إجمالي المياه الموجودة في العالم.
- أن الحرب العالمية الثانية كانت أكثر الحروب تدميراً على مدار التاريخ.



من الكويت

- مبنى مجلس الأمة:
- تم افتتاحه في 23 فبراير 1986 في عهد أمير البلاد الأسبق المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح.
- بلغت كلفة تشييده 25 مليوناً و869 ألف دينار كويتي، ويضم مكاتب للنواب ومكتبة.



كلمات

- الإعجاب بالنفس وليد الجهل.
- الحب الذي يتغذى بالهدايا، يظل جائعاً.
- علمني أهلي الكلام وعلمي الناس الصمت.



شخصيات

- مارغريت هيفيلد هاملتون: هي عالمة حاسوب أمريكية ومهندسة أنظمة وسيدة أعمال، ولدت عام 1936 بمقاطعة إنديانا الأمريكية.
- حصلت على درجة البكالوريوس في الرياضيات مع شهادة تخصص ثانوي بالفلسفة عام 1958.
- حصلت في 2016 على وسام الحرية الرئاسي من الرئيس باراك أوباما عن عملها الذي أدى إلى تطوير برمجيات طيران على متن بعثات البرنامج الفضائي "أبولو" التابع لوكالة "ناسا".

من الأرشيف



وفد ألماني من شركة "دايرش أند شكوودرييمن" خلال حفل عشاء في فندق شيراتون، بمناسبة زيارته لـ "دائرة التسويق العالمي - مبيعات غرب السويس" لبحث التعاون المشترك.

الوطنية: عدد يونيو 1977

مدير دائرة شؤون الموظفين علي بداح خلال حضوره اجتماع عقد في مقر مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

الوطنية: عدد يونيو 1977



5 يونيو



اليوم العالمي للبيئة

تواصل معنا
@knpcofficial
www.knpc.com